سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة

إعداد الطالب
ماهر جريس شقور

إشراف الدكتور
محمد المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لنيل درجة الماجستير في علم النفس
التربوي
تخصص (نمو وتعلم)

كلية العلوم التربوية والنفسية
جامعة عمان العربية
أيلول/ ٢٠١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفويـــض

أنا **ماهر جريس شقور** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: ماهر جريس شقور

التوقيع:

التاريخ: 3/10/2011

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب ماهر جريس شقور بتاريخ 9/17 / 2011م وعنوانها: " **سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة** ". وقد أجيزت بتاريخ17 / 9/ 2011م.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الدكتور سليم زبون	رئيساً	.....
الدكتور إياد الشوارب	عضواً	.....
الدكتور محمد المصري	عضواً ومشرفاً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والدي العزيز

إلى الغالية أمي

إلى إخواني وأخواتي

إلى أصدقائي وزملائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بعد شكر الله تعالى إلى أستاذي الدكتور الفاضل محمد المصري الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل الكبير بعد الله تعالى في تطويرها وإخراجها إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور سليم زبون، والدكتور إياد الشوارب على قبولهم مناقشة هذه الرسالة، ولما قدماه من ملاحظات قيمة أثرت هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي في جامعة عمان العربية الذين كانوا خير مربين ساهموا في تكوين شخصيتي العلمية والتربوية.

الباحث

ماهر جريس شقور

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... و
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ط
الملخص ..... ي
Abstract ..... ك
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها ١
المقدمة ١
مشكلة الدراسة ٤
عناصر مشكلة الدراسة ٤
أهمية الدراسة ٤
تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً ٥
محددات الدراسة ٦
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ٧
أ-الإطار النظري ٧
ب. الدراسات السابقة ٢٢
جـ التعقيب على الدراسات السابقة ٢٧
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٢٩
منهجية الدراسة: ٢٩
مجتمع الدراسة: ٢٩
عينة الدراسة: ٢٩
أداتا الدراسة ٣٠
إجراءات تطبيق الدراسة: ٣٥
متغيرات الدراسة: ٣٦
المعالجة الإحصائية: ٣٦
الفصل الرابع نتائج الدراسة ٣٧
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على ٣٧
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على ٣٩
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على ٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على..... ٤٥
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات..... ٤٨
أ. مناقشة النتائج..... ٤٨
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على..... ٤٨
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على..... ٤٩
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على..... ٥٠
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على..... ٥٠
ب. التوصيات..... ٥٢
قائمة المراجع..... ٥٣
أولاً: المراجع العربية..... ٥٣
ثانياً: المراجع الأجنبية..... ٥٧
الملاحق..... ٦٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها	٤٢
٢.	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس سلوك التمرد	٤٤
٣.	معامل الثبات بطريقة "الإعادة" والاتساق الداخلي "كرونباخ آلفا" لمقياس أساليب التنشئة الأسرية	٤٨
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمرد لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدينة سخنين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٢
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات لأساليب التنشئة الأسرية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة سخنين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٤
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسلوب الديمقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٥
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسلوب التسلطي (المتشدد) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٧
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسلوب التسيبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٨
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلوك التمرد تبعاً لمتغيرات أسلوب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس	٦٠
١٠.	تحليل التباين الثلاثي لأثر أسلوب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس على مقياس سلوك التمرد	٦٠
١١.	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد لدى الطلبة في مدينة سخنين	٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـق

ملحق	المحتوى	الصفحـة
١	**مقياس سلوك التمرد بصورته الأولية**	٨٢
٢	**قائمة أسماء محكمي أداتا الدراسة**	٨٥
٣	مقياس سلوك التمرد بصورته النهائية	٨٦
٤	مقياس أساليب التنشئة الأسرية بصورته الأولية	٨٩
٥	مقياس أساليب التنشئة الأسرية بصورته النهائية	٩٣
٦	كتب تسهيل المهمة	٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة

إعداد
ماهر جريس شقور

إشراف
الدكتور محمد المصري

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس سخنين الحكومية. تم استخدام مقياس سلوك التمرد، ومقياس أساليب التنشئة الأسرية بعد استخراج معامل الصدق والثبات لهما.

وقد أظهرت النتائج أن مستوى سلوك التمرد هو متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٦). وجاء بدرجة تقدير متوسطة. وأن الأسلوب الديمقراطي قد حصل على أعلى متوسط حسابي؛ وينتج من ذلك أنه الأسلوب الأسري السائد في التنشئة الأسرية في مدينة سخنين. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) في مستوى سلوك التمرد تعزى إلى أثر الجنس، وإلى أثر الصف، وإلى أثر أسلوب التنشئة الأسرية. ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب التسيبي وسلوك التمرد. وعدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي وسلوك التمرد.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصى بضرورة لفت أنظار المعلمين والمرشدين التربويين في مدينة سخنين إلى مستوى سلوك التمرد لدى الطلبة؛ وذلك لوضع الاستراتيجيات، والخطط، والبرامج التي تسهم في خفض هذا المستوى وتقليله. توعية الأسرة إلى ضرورة الانتباه إلى أسلوب التنشئة الأسري المستخدم نظراً للعلاقة التي ترتبط بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

“Rebellion Behavior and its Relationship With Parenting Styles Among Students”

Prepared by

Maher. J. Shaqur

Supervised by

Dr. Mohammed. AL-masre

Abstract

The current study aimed to clarify the behavior of the insurgency and its relation to methods of family upbringing, gender, and grade students. The study sample consisted of (٢٧٠) students from high school students in the city of Sakhnin in the second semester of the academic year ٢٠١٠/٢٠١١. It was selected in the manner of random Sakhnin government schools. The measure of the behavior of the insurgency, and the standard methods of family upbringing and development were looth applied after verification of the there appropriate for achieving the objectives of the study.

The results showed that the arithmetic means of the behavior of the rebellion reached (٢,٠٦). The assessment was medium . that the democratic method has obtained the highest arithmetic average and this can be judged as a method of family prevailing in the family upbringing in the town of Sakhnin . in the level of the behavior of the insurgency due to the effect of

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

sex, and the impact of the row, and the impact of method of family upbringing . A which ,was positive relationship statistically significant between the method Altsepa and the behavior of the insurgency. There was no positive , relation which was ship statistically significant between the democratic method, and the authoritarian style and behavior of the insurgency at (٠,٠٥ =α) .

The researcher recommended the following: the need to draw the attention of teachers and counselors in the city of Sakhnin to the level of insurgency behavior among students . and to develop strategies, plans and programs that contribute to the reduction of this level and reducing it. Awareness of the family should pay attention to the method of formation of domestic user because of the relationship between the methods that are related to family upbringing and behavior of the insurgency.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

لمرحلة المراهقة في عالم اليوم مكانة بارزة وأهمية متميزة لدى مختلف دول العالم، إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وتكمن خطورة هذه المرحلة في التغيرات التي تطرأ في خصائص النمو المختلفة للفرد؛ ولما لها من أثر بالغ في بناء شخصيته وتكوينها حالياً وفي المستقبل، وتشكيل أبعاد نموه الجسمي والحركي والعقلي والانفعالي والنفسي ـ وفي تحديد معالم سلوكه الاجتماعي. وما يتخلل هذه التغيرات من صراعات ومشكلات متعددة يتعرض لها المراهق داخلياً وخارجياً(الزعبي، ٢٠٠١).

وتؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق دوراً مهماً وفاعلاً في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل الاستمرار والتوافق مع الحياة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والالتزام بها، ولذلك تعدّ الأسرة هي الوسيط والمدرسة الأولى والأساسية التي تقوم بالتربية والتنشئة الاجتماعية والمكون الأساسي لشخصية الفرد من الجوانب جميعها، فعن طريقها يتعلم الفرد أنماط السلوك التي يتبعها في حياته والتي من خلالها يتعلم التوافق مع الأسرة والمجتمع وكيفية الالتزام بمعاييرها ومبادئها وقواعدها والانصياع إلى الأحكام والقوانين (زهران، ٢٠٠٠).

فالأسرة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للمراهق من خلال عمليات الضبط والثواب والعقاب حيث تترسخ وتتكون لدى المراهق نظرته على نفسه وإلى الآخرين، وكذلك تتكون اتجاهاته بفضل علاقته بوالديه وأساليب رعايتهم له، وعلى قدر ما تتضمن هذه العلاقة من دفء وتقبل وإشباع أو إهمال ونبذ وحرمان تكون استجابات الفرد نحو المجتمع والآخرين وكيفية مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه وتعيق التزامه، وتقوده إلى التمرد والعنف والعصيان أو الابتعاد عنه (Bandura, ١٩٩٧).

والتمرد من المشكلات المهمة التي تشغل تفكير الآباء فهي ذات طابع يؤثر على النمو النفسي ـ والشخصي ـ والاجتماعي للطفل، وتدفعه إلى الابتعاد عن المبادئ والقيم والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى التصرف بسلوكات غير مشروعة لإشباع حاجاته ورغباته (أبو سريع، ٢٠٠٨). كما أن سلوك التمرد ناتج عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ردود فعل من المراهق إذا أصر الوالدان على تنفيذ المراهق لأمر من الأوامر، وإذا أتبعا أسلوب القسوة والتسلط في التعامل معه، أما إذا أتبعا الأسلوب المتقبل والدافئ مع الأبناء فإنه يتقبل أوامرهم (مجيد، ٢٠٠٨).

لذا فإن طريقة التربية وأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء والأمهات تؤدي دوراً حاسماً في تحديد نوعية السلوك من حيث ارتباطها بمجتمع معين ودلالاتها عليه، حيث إن فهم طرق التربية يؤدي إلى فهم السلوك الاجتماعي ودوافعه في المجتمع (السمري، ٢٠٠٠).

ومن المجتمع الأسري يبدأ التشكيل الاجتماعي النفسي- للفرد من خلال عملية التوحد التي تنشأ بينه وبين والديه وإخوته، فيشبع الفرد حاجاته النفسية كالحب والحنان، كما أنه يرى في والديه مصدرا للشعور بالأمن والطمأنينة ليكونوا ملاذا له كلما شعر بالخوف والتوتر. ويتكون لدى الفرد الإطار التعليمي والأخلاقي الذي يشكل له مرجعا يستقي منه المعايير الأخلاقية وأنماط التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وكلما كان الإطار المرجعي هذا متوافقا ومنسجما مع الإطار المجتمعي العام، كلما حقق توافقا نفسياً واجتماعياً لدى الطفل مما يحقق له شخصية متزنة ومتوافقة نفسياً واجتماعياً (المطيري، ٢٠٠٦).

أما الانهيار الأخلاقي والصحي داخل الأسرة سيكون له نتائج وخيمة على طابع العلاقات الاجتماعية، فأنماط التفاعل بين الأفراد والجماعات والأسرة أكثر خطورة على الفرد والمجتمع، إذ إنها تحدث خللاً في نسق القيم واختلالاً في نمط الشخصية مما يؤدي إلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصيات غير المتوازنة نفسياً واجتماعياً، وهذا يؤدي بدوره إلى إنتاج العنف سواء داخل الأسرة أو غيرها من المؤسسات الاجتماعية الرسمية في المجتمع. ويؤدي إلى تأثر سلوك الأبناء وتمردهم على المجتمع وعصيان الأوامر والقوانين والأنظمة(Adams,١٩٧٥).

وترى الشربيني (٢٠٠٦، ٨٤-٨٦) أن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة أنها تمرد على سلطان الأسرة والمدرسة، والمجتمع وتأكيد للحرية الشخصية والاستقلال وإثبات الذات، وتتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة حيث يمتاز سلوك المراهق بالرغبة في ثقافة السلطة.

وترى بهادر (١٩٩٤، ٢٣٤) أنه يمكن توقع التمرد النفسي- وظهور السلوك السلبي لدى المراهق نتيجة إهمال المدرسة والبيت لازدياد حاجته للاعتراف به وتقدير وإشباع حاجته للاستقلال وإثبات الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يلجأ المراهق للحصول على حريته واستقلاله عن طريق العنف والتمرد، وأن أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين قد تكون سبباً رئيساً في توافر الأرضية الخصبة للتمرد، ويظهر ذلك بالثورة على مراقبة الوالدين، وقد يتجه إلى خارج الأسرة للتعبير عما حرم منه، فيواجه المجتمع في حاله من التمرد والتحدي والانحراف، وهذا ما أكده ماريو وكوكستون (Mario and Cookston, ٢٠٠٧) الذي بين أن العلاقات الوالدية الحسنة والديمقراطية وذات الكفاءة مع الأبناء المراهقين تقلل من مستويات العنف والتمرد والعدوان لديهم. ويشير شيفر وولمان (١٩٩٩، ٢٨١) أنه يمكن تجنب حالة التمرد لدى المراهقين من خلال تساهل الوالدين لهم ببعض العصيان والتمرد التي قد تكون مخالفة لبعض التقاليد الاجتماعية كالحرية فيما يلبسون، وترتيب مظهرهم كما يفضلون.

كما أن الجو الأسري العام والسائد في البيت والعلاقات الأسرية والأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة الأبناء من شأنها أن تسهم في إيجاد العنف والتمرد، وعدم الانصياع إلى الأوامر والابتعاد عن النواهي، بالإضافة إلى الحرمان من عطف الوالدين وحبهم يجعل الأبناء أكثر من غيرهم ميلاً إلى العنف والتمرد في ظل مواقف الحياة المختلفة والمتعددة (جابر، ٢٠٠٠). وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات حديثة في هذا المجال منها دراسة لافينج (Lavinge, ٢٠١٠) التي بينت أن أنماط المعاملة الوالدية المتساهلة والإهمال هي أكثر الأنماط التي تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأطفال. ودراسة فرناندز، وبتلر (Fernandez, and Butler, ٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التمرد لدى الأبناء وبين نمط التنشئة الوالدية التسلطي. ودراسة لانزا ودربك (Lanza, and Drabick, ٢٠١١) التي أظهرت أن التفاعل بين الطلبة والوالدين في المنزل (الإيجابية والسلبية) تؤثر على سلوكات التمرد لدى الطلبة، حيث أن أنماط التنشئة الوالدية المتساهل والمتسلط تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأبناء.

ومن هنا فإن التمرد من الظواهر الاجتماعية التي لا يكاد يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، ولا أية مرحلة من المراحل الدراسية، أو أحد الجنسين، لذلك تعتبر هذه الظاهرة من المشكلات التي يعاني منها المجتمع، فهي تؤثر على النمو النفسي والشخصي والاجتماعي للمراهق، وتدفعه إلى الابتعاد عن المبادئ والقيم والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى التصرف بسلوكات غير مشروعة لإشباع الحاجات والرغبات.

ولما كانت الكثير من حالات الاضطراب في الصحة النفسية للفرد هي من سوء التكيف مع المحيط به، وسوء التربية الأسرية خلال مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، وما يشوبها من نزاعات وخلافات (سمور، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإنه أصبح من المهم بمكان دراسة أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية كالتمرد أو العصيان أو العدوان.

وقد لاحظ الباحث صعوبة في تكيف المراهقين في مدينة سخنين مع تلك المشكلات التي تعيق التزامه وتقوده إلى مشكلات سلوكية متنوعة كالتمرد.

وبناء على ما تقدم جاء اهتمام الباحث بإجراء هذه الدراسة للكشف عن سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة التعرف على سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين. على ضوء متغيرات (أساليب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس).

عناصر مشكلة الدراسة

تتحدد عناصر مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى سلوك التمرد لدى الطلبة؟

السؤال الثاني: ما أسلوب التنشئة الأسرية (الديمقراطي، التسلطي، التسيبي) السائد لدى الطلبة؟

السؤال الثالث: هل يختلف سلوك التمرد باختلاف أسلوب التنشئة الأسرية، أو الصف، أو الجنس؟

السؤال الرابع: هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية (الديمقراطي، التسلطي، التسيبي) وسلوك التمرد لدى الطلبة؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع سلوك التمرد، حيث يحتل مركزاً مهماً في سلوكات الفرد، وذلك أن التمرد من الاضطرابات النفسية التي تؤدي دوراً بارزاً ومؤثراً في تكوين شخصية الفرد لما يتركه من الأثر النفسي- السلبي الذي ينعكس على أدائه في مراحل العمر المستقبلية ونشاطه الذي ينعكس على المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تستمد الدراسة أهميتها أيضاً من خلال دراسة أساليب المعاملة الوالدية والتعرف على الأسلوب الذي له علاقة بالتمرد.

وتبدو أهمية الدراسة من خلال تناولها جانبين هما:

الجانب النظري: تبدو الأهمية النظرية من خلال ما تضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية.

الجانب التطبيقي: وتبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي والأسري، فقد يفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولون التربويون، والوقوف عند ظاهرة التمرد لمساعدة الأطفال في كيفية التخلص من هذا الاضطراب؛ من خلال تصميم البرامج التربوية اللازمة لكيفية خفضه وطرق الوقاية منه، وقد تفيد الأسرة من خلال التوعية إلى مثل هذا الاضطراب النفسي والتعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية المناسبة التي تسهم في خفض التمرد لدى أبنائها. كما تبدو في توفير أداتين لقياس التمرد وأساليب التنشئة الوالدية تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة يمكن إستخدامهما في البيئة الفلسطينية.

تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً

هنالك عدد من المصطلحات في الدراسة الحالية وتم توضيحها نظرياً وإجرائياً، وهي:

- **التمرد:** ويُعرف التمرد بأنه "التصرف بسلوكات غير مرغوبة منافيه لعادات وتقاليد المجتمع، وعدم الالتزام بالقواعد والأنظمة والتعليمات السائدة في مجتمع الفرد"(زهران، ٢٠٠٠، ٦٠). ويُعرّف **إجرائياً** بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس سلوك التمرد المعدّ لهذه الدراسة.
- **أساليب التنشئة الأسرية:** ويقصد بها الأسلوب الذي يستخدمه الوالدان في تربية وتنشئة الأبناء (جابر، ٢٠٠٠، ٤٠). ويُعرّف **إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس كل أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية (الديمقراطي، التسلطي، التسيبي) المُعدّ لهذه الدراسة.
- **المرحلة الثانوية:** وتشمل الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

تتحدد تعميم نتائج الدراسة على ضوء ما يأتي:

- **الحدود المكانية والزمانية:** تقتصر إجراء هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية، وهم الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر في مدينة سخنين في فلسطين من العام الدراسي٢٠١٠/٢٠١١.
- كما تحدد بخصائص (دلالات الصدق والثبات) للأداتين المستخدمتين في الدراسة وهما: مقياس التمرد ومقياس أساليب التنشئة الأسرية.
- مدى مناسبة الأساليب الإحصائية المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يلي توضيح لذلك.

أ- الإطار النظري

تُعدّ مرحلة المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وتبدو أهميتها في التغيرات التي تطرأ على مظاهر النمو المختلفة، الجسمية، والفسيولوجية، والجوانب العقلية، والنفسية، والخلقية، وتترافق مع هذه التغيرات صراعات متعددة يواجهها المراهق داخلياً وخارجياً، كما أنها تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، كما أن هناك عوامل تجعل منها مرحلة حرجة، كالصراعات النفسية والضغوط الاجتماعية ونوعية الاختيارات والقرارات، مما قد يدفع المراهق إلى التمرد في حال انحراف الأساليب التربوية في التعامل معه سواء من قبل الوالدين أو ممن يمتلكون السلطة لديه (الزعبي، ٢٠٠١).

وفي مرحلة المراهقة تبدأ إدراكات الطفل للحياة تختلف من خلال الخبرات التي تتشكل من تفاعل الطفل مع البيئة الاجتماعية، ومن خلال العلاقات الاجتماعية بينه وبين العالم الخارجي ومن هنا فإن مفهوم الفرد لذاته وفكرته عن نفسه ينمو نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية، ويساعده في ذلك نموه العقلي والمعرفي (محمد، ٢٠٠٤).

وقد أشار أبو غريبة (٢٠٠٧) أن فترة المراهقة بأنها فترة النمو الشامل التي ينتقل خلالها الكائن البشري من الطفولة إلى الرشد، وتمتد من عمر (١٢- ٢١) سنة.

أما بياجيه (piaget) يرى أن المراهقة تمثل مرحلة نمو قوي للإدراك والمعرفة، وتمثل بداية التفكير العقلاني والتجريدي، أما من الناحية الاجتماعية فيظهر المراهق ميلا إلى الإلتزام بالقواعد مراعياً في هذا شعور الآخرين وتوقعاتهم(عثمان، ١٩٩٩).

وتُعرَف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة من مراحل النمو التي تقع في العقد الثاني من حياة الفرد بين الطفولة والرشد؛ وهي تمتد من حوالي سن ١١ سنة إلى سن ٢٠ سنة تقريباً، فهي بمثابة الانتقال من مرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعتماد على الأسرة وعدم المسئولية الاجتماعية إلى مرحلة أعلى هي مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية الاجتماعية (الزعبي، ٢٠٠١).

ومما سبق يتضح أن المراهقة هي ميلاد ثانٍ للإنسان، وإن كان البعض يرى أنها فترة الميلاد الحقيقية له؛ لأنها في واقع الأمر فترة الميلاد النفسية للكائن البشري.

وتنشأ في مرحلة المراهقة أزمات وصراعات ومشكلات مختلفة؛ وذلك لانتقال المراهق من فترة الطفولة المتأخرة حيث الهدوء النسبي والاستقرار والكمون إلى مرحلة طفرة في النمو من جميع الجوانب؛ حيث نجد النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي واضح في هذه المرحلة، ولا شك أن النمو الجسمي السريع في هذه المرحلة يؤدي إلى حدوث تغيرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة المراهق؛ ولهذا يختل اتزان المراهق، ويشعر بالقلق والارتباك في بعض الأحيان، وما يزيد الأمر حدة هو ضمور بعض غدد الأطفال (مثل الغدتين الصنوبرية والثيموسية) لتحل محلها وتنشط الغدد الجنسية (أبو غريبه، ٢٠٠٧).

وهذا من الناحية النفسية، أما بالنسبة للناحية النفسية فإن المراهق يبدأ بالتحرر من سلطة الوالدين ليشعر بالاستقلالية والاعتماد على النفس، وبناء المسئولية الاجتماعية؛ وهو في الوقت نفسه لا يستطيع أن يبتعد عن الوالدين؛ لأنهم مصدر الأمن والطمأنينة ومنبع الجانب المادي لدى المراهق، فهو يحتاج إلى الدفء العاطفي لينمو نموّا طبيعيّا، ولكن طبيعة النمو يفرض عليه أن يتحرر ليواكب طبيعة المرحلة (عثمان، ١٩٩٩).

ومما سبق يتضح أن التعارض بين الحاجة إلى الاستقلال والتحرر، والحاجة إلى الاعتماد على الأبوين يؤدي إلى خلخلة التوازن النفسي للمراهق، بالإضافة إلى عدم فهم بعض المربين والآباء طبيعة المرحلة وكيفية التعامل مع سلوكات المراهق في هذه المرحلة ، فهذا الأمر يزيد من حدة المشكلة، خاصةً عندما تسوء العلاقة بين المراهق والأبوين، وقد يكون الأبوان غير مدركين لأهمية مرحلة المراهقة وخصائصها، فتزداد حدة الصراع وتتفاقم المشكلات، وتؤثر كل هذه العوامل على التكيف الاجتماعي للمراهق داخل أسرته ومدرسته ومجتمعه. وتبدو لديهم مجموعة من السلوكات المرفوضة اجتماعياً: كالسلوك العدواني والتمرد. والشعور بالوحدة النفسية والاغتراب. والخجل والانطواء، والتدخين والإدمان (Hellman and Mecmillin, ١٩٩٧).

وتظهر على الفرد في مرحلة المراهقة الرغبة في تكوين الروابط العاطفية والاجتماعية مع الجنس الآخر نتيجة التغيرات الفسيولوجية، وأحياناً يشعر بالقلق والتوتر، وقد تتطور إلى الانسحاب، وقد يتمرد الطفل على المجتمع تعبيراً عن غضبه أو عدم مقدرته على تحقيق مبتغاة (الزعبي، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم التمرد (Rebellions):

تعـددت التعريفـات لمفهوم التمرد من وجهـات نظر التربويين، وقـد أجمعت على أنه شـــكل من أشـــكال الاحتجاج الصرـــيح والمعلن تجاه قضـــايا محددة مثل الســـلطة المدرســـية والمنزل وجماعة الرفاق والمجتمع. فقد جاء في لسـان العرب أن المتمرد هو العاتي الشـديد، وذكر في قاموس أكسفورد أن المتمرد هو العاصي المتحدي لطاعة الســـلطة، كما ورد في تعريف إســـماعيل (١٩٨٩، ٤٢) أن تمرد المراهقين في المدارس الثانوية يكون نتيجة بعدهم عن الكبار، وعدم قدرتهم على مشـاركتهم فيما يتخذونه من قرارات، إضافة إلى العزلة التي تقودهم إلى التباعد والشـك والانفصـال، وبالتالي ظهور عدد من الاضـطرابات السـلوكية لديهم والتمرد على مراكز السـلطة، وإن بداية تمرد المراهق تظهر على شـكل رفض الاعتراف بالخطأ والمعارضـة غير الشعورية نحو كل مصادر السلطة، وهو بذلك يسعى لأن يكون له دور يميزه عن الآخرين.

ويشـير السـيد (١٩٩٦، ٦٦): إلى أن تمرد المراهقين في المدارس الثانوية يتولد لديهم من خلال عدم مقدرتهم على مشـاركة الكبار فيما يتخذونه من قرارات،مما يقودهم إلى العزلة والتباعد والشـك والانفصـال الذي يقود إلى التمرد.

أما سـيرجون وسـيترن (١٩٩٤، ٢٣) فيذكران أن بداية التمرد تظهر من خلال رفض المراهق الاعتراف بخطئه كلما أخطأ، ومعارضته لكل مصادر السلطة، وهو تعبير عن قوله: (قد تضطروني إلى أي تصرف ولكني لا استمتع مطلقا من هذا التصرف).

كما ذكر صـالح (١٩٩٩، ٨٤): أن التمرد شـكل من أشـكال السلوكات المضادة للمجتمع، وهو مظهر من مظاهر العدوانية، ولكن في مراحلها الأولى تضع المراهقين في حالة صراع مع المجتمع.

أما الأفراد المتمردين من وجهة نظر هيرلوك (Hurlock) المشـــار إليه في الحمداني (٢٠١١، ١٤٩) فهم تلك الفئة التي تقع ضـــمن نمط غير الملتزمين الذين يرفضـــون بعض أو كل قيم المجموعة الاجتماعية، وأنهم يرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبولة، ويرفضون الانسجام مع عادات وتقاليد المجتمع، ويعارضون السـلطة أو لا يطيعون المسـؤولين أو المسيطرون من أصحاب السلطة ويظهرون تمردهم بتحد علني واستياء غاضب.

لذلك يلاحظ مما سبق أن التعريفات خلصت إلى أن المتمرد هو الشخص الخارج عن طاعة السلطة، والتمرد بأنه صورة من صور الاحتجاج الصريح والمعلن تجاه السلطة والآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراهقة والتمرد:

إن المراهقة ميلاد جديد للكائن البشـري يعي من خلالها وجوده في عالم اكتملت أبعاده، فهي تعد مرحلة تيقظ الشـعور، واتجاه القدرات العقلية للمراهق نحو الاكتمال، بحيث تزدهر إرادته واسـتعداداته، ويتوقف عن تقبل الأفكار والقيم والمبادئ التي يقدمها له الكبار، فتنشـأ المشـكلات للمراهق نتيجة تشـكل تغيراً في الانتماء الاجتماعي إلى الأسرة، والبحث عن انتماءات جديدة يكون له فيها حرية الاختيار؛ لذا يلازمه القلق والحيرة في التصرـف، فلا يـدري في أي اتجـاه يتحرك، وهذا القلق والحيرة تولدان تردده وعدم ثبات سـلوكه، وبالتالي إظهار بعض المظاهر السـلوكية غير المقبولة، كالعنف والعدوان والتمرد ... الخ (الجسـماني، ١٩٩٤).

ويرى الهنـدواي (٢٠٠٥) أن فترة المراهقـة تعـد فترة تحول، ومنعطفـاً خطيراً بين مرحلتين هامتين، هما الطفولة والرشـد، ولا يقتصر هذا التحول بمعناه الجسـمي على المراهق أو المراهقة؛ بل يتعداه إلى تغيرات انفعالية وعاطفية واجتماعية مهمة، والتي تعد من أهم سـمات هذه المرحلة، فبعد أن كان المراهق شـخصـاً يقوده ويوجهه الآخرون أصـبح الآن في وضـع يؤهله لاسـتلام زمام الأمور، واتخاذ قراراته بنفسـه لتحقيق الحاجات التي كان يطمح لتلبيتها، إلا أن الضغوط والضوابط الاجتماعية تمنعه من ذلك، لا سيما إذا أدركنا أن حاجات الشاب والفتاه في مرحلة المراهقة تبدو مختلفة عن الآخرين وكثيرة في الوقت نفسه ، وقد تكون عشـوائية تحتاج إلى تنظيم، ولمن يتفهمها ويتعايش معها، لذلك يأتي الصدام المتوقع للرغبة في تحقيق هذه الحاجات وإشـباع الدوافع النفسـية والاجتماعية والبيولوجية عند المراهقين بين ثقافة الأسرة والمجتمع، مما يسبب في ظهور بعض السلوكات غير التوافقية لهذه المرحلة كالعنف والعدوان والتمرد.

ويرى كل من ويلر وريس (Wheeler & Reis ١٩٩٣) أن أشـكال هذا الصـدام والصرـاعات لدى المراهقين تختلف باختلاف ردود فعل الأسرة نحو المراهقين حول كل ما يطرحه من أفكار وأراء وسـلوكات، وأن درجة شـدة المعارضة له قد تزيد من ردة الفعل لديه بحيث تكون عنيفة ومؤذية أحيانا حتى للمراهق نفسـه، ومن بين هذه السـلوكات محاولة خياطة الفم أو الهروب من الأسرة، أو إيذاء الذات بكل إشكاله، أو محاولة الامتناع والإضراب عن الطعام، وكلها أنواع من الاحتجاج والتمرد نحو معاملة الآخرين له، تعبيراً من المراهق عن رفضـه لكل ما يحدث من خلال العيش في البيئة التي يحكمها الراشـدون وينفردون بها ، ولا يأخذون بعين الاعتبار احتياجاته، ولا يوجد فيها مكان لأفكار الشبان وهمومهم فهي حسب تفكير المراهقين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"بيئة قاسية، مليئة بالممنوعات، مقيده للحرية والانطلاق والتفكير.

وقد ثارت تساؤلات عدة عن أسباب تمرد المراهقين، هل هي أسباب كامنة في البيئة السيكولوجية للشخصية المراهقة أم أنها كامنة في بنية المجتمع الذي تولى تشكيل هذه البيئة، ومن هنا تعددت التفسيرات التي تناولت تمرد المراهقين، ومن أهم التفسيرات المبكرة لازمة المراهقة تلك الأزمة التي تظهر من خلالها رفض السلطة والتمرد عليها، وهذا ما أشار إليه هول (Hall) في نظريته التي تعرف باسم الشدة والمحن (Storm and Stress)، وتعتمد هذه النظرية على أساس بيولوجي مستند إلى وراثة الخصائص البيولوجية للجنس البشري التي تكمن في تركيب الموروثات، وأن الفرد ينتقل من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، والتحول الصعب من الطفولة إلى المراهقة يكون مصحوباً بالعديد من صعوبات التكيف، حيث إنها تشهد بزوغ أرق السمات الإنسانية، وفيها تظهر مشاعر رفض السلطة للمنزل والمدرسة (Lopez, ٢٠٠٨).

وإن فشل الشخص في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات طفولة غير سارة أو ظروف اجتماعية محيطة به يؤدي إلى ما يطلق عليه إريكسون (Erikson) أزمة الهوية (Identity Crisis)، وتلك الأزمة التي تؤدي إلى اهتزاز كل مفاهيمه السابقة عن تصور ذاته وإحساسه العميق بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي، وعدم وجود هدف لحياتهم، كما يشعرون بعدم الكفاءة والاغتراب، وأحياناً يبحثون عن هوية سلبية مضادة للهوية التي خططها الوالدان، وبذلك يمكن إرجاع السلوك المتمرد إلى هذه الأسباب (Hellman & Mcmillin, ١٩٩٧).

وقد اقترح إريكسون (Erikson) في نظريته النفسية الاجتماعية بحيث تتوازى مع نظرية فرويد التحليلية النفسية في تحديد النمو النفسي لدى الفرد، واتفق مع فرويد في أن (الأنا) هي الأساس في تشكيل شخصية الإنسان، وتقدم الشخصية من خلال تقدم الأنا، ولكن إريكسون قلل من شأن الغرائز الجنسية، وأكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في النمو النفسي والانفعالي للإنسان، وأكد على امتلاك الإنسان القدرة على التغلب على المشكلات والمصاعب التي تقف أمامه (علاونه، ٢٠٠٤).

ويرى إريكسون(Erikson) بأن الهوية النفسية هي بمثابة المجموع الذي يحوي جميع خبرات الفرد الكلية. كما أن الفرد عندما يدخل مرحلة المراهقة يمر بما يسمى بأزمة الهوية، ويسعى فيها الفرد إلى معرفة إجابة سؤالين هما من أنا؟ وماذا أريد؟ وهذا يجعله متأثراً في اختياراته وخبراته ومعارفه، ويبدأ الفرد بالبحث عن مصادر أخرى لإشباع حاجاته ورغباته مثل الحب والمودة والانتماء إلى الجماعة وتحقيق الأمن النفسي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبدأ علاقاته بالشك والتخوف من العلاقات الجديدة، وإذا لم يتمكن من الحصول على أشخاص متفهمين له يسيطر عليه الشك والصراع ومحاولة إثبات وجوده من خلال الاستقلال عن الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع (حمودة، ١٩٩١).

وقد أشـار حمزة (٢٠١٠) إلى أن فترة المراهقة هي مرحلة خصـبة لوجود التمرد لدى الأبناء، حيث إن هنالك العديد من الأسـباب التي تسـهم في ظهور التمرد، ومنها غياب التوجيه السـليم والمتابعة من الوالدين، والقدوة الحسـنة، والمعاملة الوالدية غير المناسـبة، حيث يعتقد بعض الوالدين أن المراهق ما يزال طفلاً لهـذا ينفر المراهق من الوالـدين نتيجـة تلـك المعـاملـة. والفجوة التي تحـدث بين مرحلتي الطفولـة والمراهقة حيث يصـاب المراهق في بعض الأحيان بحالة صراع بين الحنين إلى مرحلة الطفولة المليئة باللعب وبين التطلع إلى مرحلة الشـباب التي تكثر فيها المسـؤوليات، وكثرة القيود الاجتماعية التي تحد من حركة المراهق فالتمرد رد فعل على تلك الممنوعات والإحباط، ويضـاف إلى ذلك الانبهار بالأسلوب الغربي في الحياة حيـث يتحـدى المراهق هنـاك قيم الجماعـة وينتصر للقيم الفردية التي تجمد الحرية المطلقة ولا تكترث بالقيم الأخلاقية والروحية التي تربط الفرد بمجتمعه.

مفهوم المعاملة الوالدية

لقـد تعـددت التعريفـات حول مفهوم المعاملة الوالدية أو أسـاليب التنشـئة الأسرية ومن هذه المفاهيم والتعريفات:

تعريف الطحان (١٩٩١: ٦٧) فقد عرفها بأنها " تنظيمات نفسـية يكتسـبها الفرد من خلال خبراته وتحدد سلوك الأم أو الأب بصورة منتظمة نحو الابن في مختلف المواقف اليومية".

وأشـار عويـدات (١٩٩٧: ٨٤) إلى أن المعاملة الوالدية " عملية تهدف إلى إعداد الطفل لمرحلة الرشـد، للاندماج في انسـاق البناء الاجتماعي، والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السـائدة والاتجاهات الخاصـة بـالأسرة التي ولـد فيهـا والمجتمع الـذي ينتمي إليـه، ويتفهم الحقوق والواجبات الملزمة والمتعلقة بمجموعة المراكز التي يشـغلها، ويتعلم الأدوار المناسـبة لكل مركز كما يتفهم أدوار الآخرين الذين يتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرف زهران (٢٠٠٠: ٣٠٣) التنشـئة والمعاملة الوالدية على " أنها عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية مثل مسايرة جماعتـه والتوافق معهـا، وتيسرـــ لـه الانـدمـاج في الحياة الاجتماعية". وقد عرفت الحميدي (٢٠٠٤: ٢٦٤) المعاملة الوالدية " بأنها مجموعة الأسـاليب والسـلوكات التي يتبعها الآباء في التعامل مع أبنائهم في مواقف الحيـاة اليوميـة والتي تكونـت لمجموعـة من الخبرات والعمليـات المعرفيـة، والتي تختلف بـاختلاف البيئـة الاجتماعية والثقافية.

أما الشرـــايعة (٢٠٠٦: ٧٦) فقد نظر إليها على أنها "العملية التي تُكســب الفرد المعرفة والمهارات والاستعدادات التي تجعل منه أكثر أو أقل قدرة كعضو في مجتمعه".

وفي ضـوء ما سـبق من التعريفات فإن الباحث يرى بأن المعاملة الوالدية عبارة عن مجموعة من السـلوكات والأسـاليب التي يمارسها الإباء والأمهات مع أبنائهم في مختلف المواقف والأحداث؛ بهدف التربية والتعليم والتنشئة وتنمية جميع جوانب الشخصية للفرد، للتكيف مع نفسه أولاً ومع الأسرة والمجتمع ثانياً، فيلتزم بالقوانين والأحكام والشرائع والمبادئ والقواعد المتعارف عليها.

الاتجاهات النظرية في تفسير أساليب التنشئة الأسرية:

هناك العديد من المدارس النفسـية والاتجاهات النظرية التي تناولت بالبحث والدراسـة المعاملة الوالدية من منظورات نفسية ومن هذه الاتجاهات النفسية التي تناولت المعاملة الوالدية ما يأتي:

أولاً: المدرسة السلوكية:

يعد سكنر Skinner من أوائل وأهم من تحدث عن الاتجاه السلوكي في تفسير السلوكات الإنسانية، حيث يفسر السلوك الاجتماعي للطفل من خلال قوانين التعزيز، وأسلوبي الثواب والعقاب، فشخصية الطفل تنمو طبقاً لأنماط مستقلّة من الثواب والعقاب، يتبعها الوالدان أثناء تعاملهما معه، فيميل الطفل إلى استخدام السلوك الذي يثاب عليه، ويتجنب السلوك الذي يغضب والديه ويعاقبانه عليه (إسماعيل،١٩٩٣).

وتعتمد هذه المدرسة في تفسير عملية التنشئة الوالدية على التعلم، فالطفل يتعلم بناءَ على قوانين التعلم، وقواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً من الوالدين وفقاً لمبادئ التعزيز والعقاب، وهكذا تتشكل شخصية الطفل بناءَ على الطابع الاجتماعي المطلوب، ومن أمثلة التطبيع الاجتماعي التنميط الجنسي، فهي العملية التي يتعلم من خلالها الطفل أساليب السلوك المناسبة لجنسه كما حددها المجتمع، وتحدث هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة (أبو غزال، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً:: مدرسة التحليل النفسي:

يشير إريكسون (Erickson) المشار إليه (أبو جادو، ٢٠٠٧) أن الفرد يعيش في كل مرحلة عمرية أزمة نفسية ناتجة عن ضغوط بيولوجية، وثقافية واجتماعية وهذا الصراع قد يكون إيجابياً أو سلبياً، وخلال هذه المراحل من الطفولة إلى الشيخوخة تستمر عملية التطبيع الاجتماعي التي تعد التنشئة الوالدية من أهم تفاعلاتها.

وقد أكد عالم النفس هورني (Hornay) على تأثير العوامل النفسية في التنشئة الوالدية، واستبعد تأثير العوامل الوراثية في نمو الشخصية نمواً غير سليم مشحون بالصراع والقلق، فالسلوك العصابي إذا ظهر يكون نتيجة لعوامل اجتماعية، والظروف التي يواجهها الفرد في الطفولة، وهو وليد عوامل غير سليمة في التنشئة مثل عدم الاهتمام بحاجات الفرد والتحقير، والإعجاب المبالغ فيه، والعزلة عن الآخرين (أبوغزال، ٢٠٠٧).

ثالثا : المدرسة المعرفية الاجتماعية:

من أشهر علماء التعلم الاجتماعي باندورا ووالترز، روتر، كوبر وماكدونالد، حيث إنهم يركزون على أن الطفل يتعلم السلوكات الاجتماعية عن طريق ملاحظة وتقليد الأشخاص الذين يهمونه، ويقوم هذا الأسلوب على عمليات معرفية مثل الانتباه والتذكر ومن ثم تقليد السلوك، وعندما يشجع الوالدان السلوك المقلد يقوم الطفل بتكراره، ويرى أصحاب هذه النظرية أنه على الوالدين أن يكونا أنموذجاً جيداً للأبناء لأن الأبناء يقلدانهما، وأنّ على الأهل تشجيع السلوكات الجيدة التي يقلدها الأبناء وتوفير نماذج اجتماعية جيدة ليقلدها الأبناء (أشرفية، ٢٠٠٢).

ويشكل الوالدان والأخوة والأخوات الراشدون في الأسرة نموذجاً أمام ناظري الطفل يراقبه، ويتعلم منه، ويقلده في سلوكه المعرفي والمهاري، والانفعالي والاجتماعي (همشري، ٢٠٠٣).

العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية:

تتأثر التنشئة الأسرية بعوامل مختلفة، قد تكون لها آثار سلبية أو إيجابية في الوسط الأسري، ومن هذه العوامل ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: ترتيب الطفل في الأسرة

يعد ترتيب الطفل في الأسرة من العوامل المؤثرة في أسلوب تربيته وتنشئته وطبيعة علاقاته الاجتماعية، ومن الطبيعي أن يصبح الطفل الأول محط اهتمام والديه، ويعملان على تحقيق طموحاتهم من خلاله فيدفعانه لتحقيقها (همشري، ٢٠٠٣).

ويرى آل سعيد (٢٠٠١) أن الأطفال الأوائل يستحوذون على الوالدين في البداية، من دون أن يشاركهما في الوالدين أحد، ولذلك يحصلون على قدر كبير من المحبة والاهتمام ويتم إشباع حاجاتهم بسرعة، ولذالك يتعلمون الاعتماد على الكبار والاتصال بهم فالطفل الأول أو الأكبر معرّض أكثر من غيره إلى الحماية الزائدة والتدليل، كما أن الطفل الأول معرض أكثر من غيره إلى أساليب الصرامة والتسلط، بينما يميل الوالدان إلى استخدام أساليب مثل التسامح مع الولد الأوسط أو الأخير.

ثانياً: المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين

يلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي دوراً بارزاً ومهماً في نمط التنشئة الأسرية للأبناء، حيث يميل الوالدان من الطبقة المتدنية إلى استخدام العقوبة البدنية والاهتمام بالآثار المادية المباشرة للسلوك، بينما يميل الوالدان من الطبقة المتوسطة إلى استخدام أسلوب الإقناع والإشعار بالذنب، ويهتمان بدوافع الابن ومشاعره أكثر من اهتمامهما بالمظاهر المباشرة للسلوك، ولكن بدأ يظهر أن الفجوة بين الطبقة العاملة والمتوسطة في أساليب المعاملة الوالدية آخذة بالضيق، بسبب العولمة وتطور وسائل الاتصال وانتشار الثقافات (جابر، ٢٠٠٠).

ويشير الرشدان (٢٠٠٥) أنه كلما زاد المستوى الاقتصادي زاد احتمال استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية، ويتميّز الوالدان ذوا الدخل المنخفض عن الوالدين ذوي الدخل المرتفع في عدم الثبات في المعاملة الوالدية والرفض واستخدام العقوبة، حيث إن الوالدين ذوي الدخل المنخفض يبديان سلوكاً متناقضاً أو غير متسق، فيبديان القلق على الأبناء والحماية الزائدة وفي نفس الوقت يبديان المعاملة التسلطية لأنهما عاجزان عن تلبية احتياجات الأبناء.

ثالثاً: المستوى التعليمي للوالدين

كما أن الوالدين الأكثر تعليماً يزداد احتمال استخدامهم لأساليب المعاملة الوالدية الأكثر سوية، فالوالدان المتعلمان المثقفان يستعملان اللّين والاهتمام الزائد بحاجات الابن الضرورية، أما الوالدان غير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعلمين فيميلان إلى استخدام القسوة والعقاب وتجاهل احتياجات الأبناء (الزعبي، ٢٠٠١).

رابعاً: جنس الطفل

يبدو أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف تجاه الذكور أو الإناث، من ثقافة إلى أخرى. حيث تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بجنس الابن، فالوالد أو الوالدة لا تعامل الذكر كما تعامل الأنثى وذالك باختلاف الثقافة (همشري، ٢٠٠٣).

أساليب الوالدين في معاملة الأبناء

ومن الأساليب التي يعامل الوالدان بها الأبناء في إطار التنشئة والإعداد للحياة فقد ذكر الزغول (٢٠٠٦).

١- **التعليمات المباشرة**: وتتمثل في توجيه الوالدين للأبناء مباشرة بما يجب عليهم القيام به بشكل مباشر متبوعاً بتقديم التفسيرات لهذه التعليمات ومبررات تنفيذها لتكون فعالة.

٢- **التعلم من خلال الملاحظة والتقليد**: ويتم تعلم الأبناء كثيراً في هذا الأسلوب من خلال مراقبة سلوكات الوالدين أثناء تنفيذها فيتعلم الأبناء منها الأنماط السلوكية المختلفة.

٣- **التغذية الراجعة**: وتتمثل في تعلم الأبناء العديد من الأنماط السلوكية بتأثير التغذية الراجعة التي يقدمها الوالدان لهم، فمن خلال التغذية الراجعة يستطيع التمييز بين السلوك المقبول أخلاقياً واجتماعياً، من السلوك المرفوض في المجتمع.

وهنا لا بدّ من تصنيف ممارسات الأسرة ومعاملتها للأبناء، لبيان الأثر والدافع التي تتركه هذه الممارسات، حيث تم تصنيفها إلى أنماط ذات آثار إيجابية وفعالة في نفس الأبناء مثل الديمقراطية، والتقبل والتسامح، والمساواة، وهنالك أنماط غير سليمة وذات آثار سلبية منها: الحماية الزائدة، والإهمال، والنبذ، والتساهل (الشلبي، ١٩٩٣).

تصنيف أساليب المعاملة الوالدية

من خلال الاطلاع على الإطار النظري المتعلق بموضوع المعاملة الوالدية فقد ظهرت ثلاثة أساليب رئيسة:

١- **الأسلوب الديمقراطي مقابل الأسلوب التسلطي**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتصـــف بالعلاقة القائمة على الاحترام المتبادل بين الوالدين والأبناء، والتقبل لســـلوك الأبناء على درجة عالية من المرونة، مع المتابعة الشـديدة دون إكراه، بالإضـافة إلى إقامة علاقة دافئة مع الأبناء، وينتج هذا الأسلوب شخصية معتمده على النفس، ومستقلة ولا تعتدي على الآخرين (عدنان وبسام، ٢٠٠٥).

ويوصـف هذا الأسلوب بالضبط المعتدل للبناء مع إقامة قنوات اتصال جيدة مع الأبناء، ويتضمن تعزيز الســـلوكـات المرغوبة ومكافأتها، وإعطاء القواعد الســـلوكية التي ينبغي إتباعها من قبل الأبناء (أبو جادو، ٢٠٠٧).

ويتضـــمن هذا الأســـلوب إتاحة الفرصـــة للأبناء في حرية التعبير عن آرائهم داخل الأسرة مع الالتزام بإرشـاداتها وتوجيهاتها، مع اسـتخدام الأسـاليب الايجابية والجيدة مثل: الشرـح والتفصـيل للقواعد السـلوكية، والتعقل والتأني، وتحفيز التفكير، واستخدام أسلوب الإقناع لا أسلوب فرض الرأي، وهذا الأسلوب يدفع الأبناء إلى الانجاز والتكيف مع المجتمع والوصول إلى حالة من الرضا عن النفس(عيسوي، ١٩٩٥).

ويتجلى هذا الأسلوب من خلال عدة مظاهر منها كما أشار (العمر، ٢٠٠٤) وهي:

١. اعتراف الوالدين بأن الأطفال أشـــخاص يختلفون عن بعضـــهم بعضـــا وأن كلا منهم ينمو بشـــكل مستقل نحو الرشد لحمل المسؤوليات في المستقبل.

٢. الدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية بعضـهم للبعض الآخر، كما يتضـمن سـلوك الوالدين تجاه الطفل كرعايته والسعي لمشاركته وتعبيرهما الظاهر عن حبهما وتقديرهما لإنجازاته.

٣. النظام والانضـباط والحزم المقترن باللين : حيث يسـود النظام والانضباط في المنازل التي تطبق هذا الأســـلوب. فيبـذل الآبـاء والأبناء جهودهم للحفاظ على النظام الذاتي والتفكير الســـليم في جميع أعمالهم . فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها الجميع ويلتزمون بها، ولمنع حدوث خلل ما في هذا النظام أو الانضباط يقيم الوالدان ضبطا ثابتا على أبنائهما يكون مبررا.

٤. تشـجيع الطفل على القيام بالسـلوك الاسـتقلالي ويكون ذلك من خلال: وضع حدود ثابتة وواضحة فيما يتعلق بالأشـــكال الســـلوكية المقبولة وغير المقبولة اجتماعيا، وتشـــجيع الطفل وتحفيزه على الأعمال التي يقوم بها

وبالمقابل فإن **الأسـلوب التسـلطي** يتصـف بالضـبط والتحكم الشـديد، ومحاسبة الأبناء على كل تصرفاته، وسيادة البيت بأجواء من بث الخوف والقلق وإشعار الأبناء بالذنب فيما يتعلق بسلوكاتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جابر، ٢٠٠٠). ويتضـمن هذا الأسلوب فرض الرأي على الأبناء مع التأكيد على الالتزام به، واعتماد العقاب كوسـيلة للضـبط، مع التأكيد على الالتزام بجميع أوامر الوالدين وكأنها قواعد لا يجوز تجاوزها أو التخلي عنها من قبل الأبناء، ويؤدي هذا الأسـلوب إلى إنتاج شخصية غير واثقة بنفسها أو بالآخرين تتصف بالخجل، والخوف من السلطة، والاعتمادية، والاعتداء على ممتلكات الآخرين (السبعاوي، ٢٠١٠).

وإن لهـذا النوع من التنشـئة تـأثيراً على الوالـدين، إذ إنه يؤدي إلى خلق التنافر بين أفراد الأسرة وضـعف العلاقة بين الوالدين والأبناء وبين الأخوة بعضـهم بعضا، أما تأثير ذلك على الأبناء فيكون على شكل الازدواجية السلوكية والعدوانية، والتعصب وانغلاق المعتقدات، وحالات من التوتر والقلق (نبهان، ٢٠٠٨).

والتسـلط أو الاستبداد قد لا يأتي من كره أو نبذ الوالدين للطفل، بل قد يكون ناتجا عن اهتمامهما وحبهما له لكنهما يضـطرانه إلى الخضـوع غالبا لأنهما يعتقدان أن ذلك في مصـلحته، وغالبا ما يحاول الطفل مقـاومـة السـيطرة الأبوية فتتحول هذه المقاومة غالبا إلى نضـال من أجل النفوذ بين نفسـه وبين والده (الرشدان، ٢٠٠٥).

وقد يظهر هذا النمط من التنشـئة الوالدية نتيجة لعدة أسـاليب منها ما أشـار إليها (صوالحة وحوامدة، ١٩٩٤) وهي كما يأتي:

١. افتقار هذا الأسـلوب إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة سـواء بين أفراد الأسرة أم بين الأسرة والعالم الخارجي.

٢. إهمال رغبات واهتمامات الطفل باعتبارها أشياء غير هامة، وإذا أراد الطفل إثارة اهتمام والديه أو تأكيد ذاته، لقي أفكارا وعقابا على ذلك.

٣. إخضـاع الطفل إلى قواعد ومعايير سـلوكية صـارمة، عليه إتباعها وعدم الحياد عنها. وكثيرا ما يتخذ الآباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة بلا سبب ظاهر أكثر من الرغبة في الحرمان.

٤. الصرامة والشدة مع الطفل وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة وصده وزجره كلما أراد أن يعبر عن نفسه بصورة مستقلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أسلوب التقبل مقابل النبذ

ويتمثل هذا الأسلوب في الاتزان في التعامل مع الأبناء وإشباع حاجاتهم من الحب والحنان والمودة في العلاقة معهم، ويرى الوالدان أن الأبناء أعضاء مهمون في العائلة، ومن الضروري احترام وجودهم وتقديرهم مع الاهتمام بآرائهم، بالإضافة إلى الاقتناع بقدراتهم على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات التي تخصهم، ونتائج هذا الأسلوب إخراج أجيال قادرة على تحمل المسؤولية مع الثقة بالنفس والتوافق النفسي والاجتماعي (جابر، ٢٠٠٠).

ويقابل أسلوب التقبل أسلوب النبذ المتصف بالتطرف والقسوة في التعامل مع الأبناء وعدم تقبلهم، مما يؤدي إلى شعور الأبناء بالحاجة إلى الحنان، ويتمثل هذا الأسلوب في عدة صور في التعامل مع الأبناء ومنها: المقارنة المؤذية، والتجاهل، والتذمر، والشك، والتهديد والعقاب البدني الشديد (المومني، ٢٠٠٦). وعن هذا الأسلوب فإ نه ينتج أفراداً أكثر مقاومة لقواعد وأنظمة المجتمع وتعاليمه، بالإضافة إلى إنتاج أفراد يتصفون بالعدوان، والتمرد والعصيان، وعدم التوافق مع الحياة، ويتصفون بمشاعر العجز والإحباط (السبعاوي، ٢٠١٠).

٣. أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال

وفي هذا الأسلوب يقوم الوالدان بإتمام الواجبات والأعمال المطلوبة التي يستطيع تنفيذها أو انجازها، مع المبالغة في تقديم الرعاية والاهتمام بل يصل الأمر إلى الإفراط في التدخل في نوعية الأنشطة التي يقوم بها الأبناء وتتمثل في: متابعة تحركات الأبناء خوفاً من تعرضهم إلى المخاطر، وفرض نوعية الأطعمة من مأكولات ومشروبات، وطريقة اللبس أو الإفراط بها بالصيف أو الشتاء خوفاً على صحته، بالإضافة إلى بقاء الوالدين بجوار الأبناء حتى أثناء ممارسة اللعب أو القراءة، ومنعه من تكوين علاقات الصداقة مع الأطفال الآخرين، ومنعه من الاشتراك في الأنشطة المدرسية، وبالإضافة إلى تجاوز الوالدين أخطائهم (نبهان، ٢٠٠٨).

وينتج عن ذلك اتصاف الأبناء بعدم تحمل المسؤولية وعدم الثقة بالنفس واتخاذ القرار، وتقبل الإحباط، وعدم النضج، وانخفاض مستوى الطموح. ويقابل هذا الأسلوب أسلوب الإهمال وفيه تكون الأسرة غير مبالية في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية للأبناء، وعدم التشجيع على السلوكات المرغوبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدم معاقبته على السلوكات السلبية، مما يؤدي إلى إنشاء الأبناء بشخصيات غير ملتزمة بقواعد وأخلاقيات المجتمع، وغير متوافقة نفسياً واجتماعياً، بالإضافة إلى العدوان والتمرد والعصيان وعدم التقيد بالأنظمة والقوانين والتعليمات (الرشدان، ٢٠٠٥).

٤. النمط المتساهل

يقوم هذا الأسلوب على أساس التسامح المعقول الذي يجعل تكيف الفرد أسهل تحقيقا، لأن هذا الأسلوب يعطي الفرد شعورا حقيقيا بالأمن ويخلق له جوا يستطيع فيه أن يتجه نحو الاستقلال الشخصي والتحرر التدريجي (العمر، ٢٠٠٤). إذ يشير عدنان وبسام (٢٠٠٥) أن هذا النمط يتميز بالدفء دون حزم أو ضبط، ووجود عدد قليل من القواعد السلوكية، وندرة العقاب، وعدم الثبات في معاملة الأبناء.

ويكون للأبناء في هذا النمط من المعاملة حيوية واضحة في سلوكاتهم، ومع ذلك يكون سلوكهم أقل نضجاً، بسبب عدم السيطرة على السلوكات الاندفاعية، وانخفاض المسؤولية والاعتماد على الذات (الرشدان، ٢٠٠٥).

ومن مظاهر هذا الأسلوب كما أشار صوالحة وحوامدة (١٩٩٤) ما يأتي:

١. الأم تكون محبة والأب يكون لينا.
٢. الأطفال في مثل هذه الأسر لهم حقوق الراشدين ومسؤوليات قليلة.
٣. لا يستخدم العقاب في ضبط الأطفال، بل الاستقراء عن طريق مجموعة من التعليمات. الراسخة التي يحاول الوالدان إفهامها لأطفالهما.
٤. تشجيع الوالدين للطفل لتقديم سلوكه المقبول اجتماعياً.

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد

يرى باندورا (Bandurra, ١٩٩٧) أن الأطفال يتعلمون سلوكات العنف والتمرد نتيجة التقمص لشخصية أحد الوالدين أو كليهما، أو سلوك الأخوة العدواني والمتمرد ويتعزز هذا السلوك ويتكرر عند الطفل إذا حصل على مكأفاة مقابل القيام بالسلوك المتمرد، خاصة إذا لقى الاستحسان والانجذاب من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين، فالسلوك الذي يثبت في الخبرة يدوم فترة أطول ولهذا فإن الطفل الذي يتعود أن يُثاب على سلوك التمرد والعصيان، يتخذ من هذا السلوك منهجاً له لتحقيق أهدافه وإشباع حاجاته ورغباته.

وأكد الجبالي (١٩٩٠) على أن المعاملة الوالدية غير السوية كالإهمال والنبذ والحماية الزائدة ، والتسلط والقسوة والتأنيب والاعتماد على الوالدين؛ هي من العوامل التي تكمن وراء الانحراف عن أخلاقيات المجتمع بصفة عامة، والتمرد بشكل خاص.

ويفسر كونين (Kounin) المشار إليه في حبيب (١٩٩٥) أسباب وراء التمرد، وهي: انخفاض درجة تغاير بناء الشخصية يعني الفقر في بناء الشخصية، مثل عدم التوافق مع مقتضيات الحياة ومواقفها، والمرونة في التعامل معها، وانخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة، والخوف من الفشل، وعدم التأكد من النتائج المستقبلية،والتردد من المواقف غير المألوفة.

وقد تكون الأسباب المؤدية إلى ظاهرة التمرد عادةً بسبب عدم الاقتناع بالواقع فيثور الفرد عليه، وإذا كانت الثورة والتمرد مستحيلة يلجأ إلى الهروب، أو يكون التمرد والعصيان راجعاً إلى الاضطرابات النفسية والشخصية والقصور في تكوينها(الحمداني، ٢٠١١).

كما يُعدّ ترتيب الطفل وجنسه من العوامل المؤثرة في أسلوب التربية والتنشئة الأسرية وعلاقاته الاجتماعية، فعلى سبيل المثال الطفل الأول يمثل دائماً بداية الحياة الأسرية، ويعدّ الخبرة الأولى لتربية الوالدين للأطفال، لذا عادة يكون مجالاً للمحاولة والخطأ في كثير من مجالات تربيته ورعايته ويطبق الوالدا ن فيه ما تعلماه نظرياً أو ماسمعاه من نصائح وإرشادات، ولهذا يصبح عادة محط أنظار والديه وبؤرة مطامحهما فيدفعانه دفعاً لتحقيقها، فإما أن يحقق هذه المطامح، أو قد يحدث العكس، فينشأ لديه القلق والإحباط، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك التمرد والعصيان ليحقق أهداف الوالدين وينال رضاهما (أبو جادو، ٢٠٠٠).

ويؤدي جنس الأبناء يؤد دوراً مهماً في أساليب المعاملة الوالدية حيث أظهر بعض الدارسين والباحثين أن الآباء والأمهات أكثر تسامحاً وديمقراطية مع الذكور مقارنة بالإناث، ومن خلال هذا الأسلوب في المعاملة فإنه يدفع بالذكور إلى ممارسة التمرد والعصيان لاعتقادهم ضمناً أنه موافق عليه، فيزداد تأثراً ويتطور العدوان أكثر، أما الإناث فإنهن يلقين عدم الاستحسان والقبول للسلوكات التي يصدر عنها التمرد مما يدفعهن إلى تخفيض ممارسته (الرشدان، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الدراسات السابقة

على الرغم من ندرة الدراسات التي تناولت موضوع سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية في الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وقد تمكن الباحث من الوصول إلى بعض من هذه الدراسات، وتم تقسيمها إلى قسمين، هما:

الدراسات العربية

أجرت معروف (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب المعاملة الاجتماعية لدى الأمهات وبعض خصائص شخصية الطفل منها العدوان والتمرد والمخاوف والاستقلال. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) أم وأطفالهن تم اختيارهم من مدينة الجزائر في الجمهورية العربية الجزائرية. استخدم بالدراسة مقياس أساليب التطبيع الاجتماعي للأمهات واختبار تفهم الموضوع، للتعرف إلى خصائص شخصية الطفل. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يتلقاه الطفل وبين الاستقلال والعدوان والعصيان، إذ إن الأساليب التي تقوم على معاملة الأبناء بالمديح والرضا تزيد من استقلالية الطفل وتكيفه وتقلل من مخاوفه وتمرده.

وأجرى أبو الرب (١٩٩٣) دراسة للتعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى المراهقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية والمراهقين. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالباً ومدرساً من مدارس عمان، تراوحت أعمار الطلبة بين (١٢-١٦) سنة. تم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن سلوك التمرد من أكثر السلوكات شيوعاً عند المراهقين، وخاصة تلك المتمثلة في رفض قرارات الإدارة المدرسية، وعدم التقيد بها، وعدم الالتزام بالزي المدرسي، والتأخر في الطابور الصباحي، ورفض المشاركة في الأنشطة المدرسية، وقد ظهرت هذه السلوكات بشكل أكبر لدى الذكور، كما أنها كانت أكثر وضوحاً لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

وأجرى عليان (١٩٩٣) دراسة بهدف تقصي الأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهور السلوك المتمرد لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مدينة الزقازيق بمصر تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٧) سنة. تم استخدام استبانه في جمع البيانات والمعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي أسهمت في تشكيل سلوك التمرد لديهم هي: إحساس المراهق بالرفض والنبذ من قبل الوالدين، وعدم تقبل الوالدين للأبناء في الأسرة، وعدم تفهم الأسرة لمشكلات الأبناء ومحاولة حلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو إشعار المراهق بالنبذ وعدم التقبل والرعاية، وسوء الأوضاع المادية، وتدني المستوى التعليمي للوالدين، وأن الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية يسود فيها التجاهل والإهمال والنبذ من قبل الوالدين أظهروا سلوكات متمردة أكثر من الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية متقبله للأبناء ومهتمة بمشاكلهم المختلفة، كما بينت النتائج أن الأبناء يلجأون إلى سلوك التمرد والثورة من أجل لفت أنظار الوالدين، ولإثبات وجودهم كأعضاء فاعلين ذوي أهمية في الأسرة، وأشارت النتائج أيضا إلى أن سلوك التمرد أكثر شيوعاً عند الذكور منه عند الإناث.

وقام حبيب (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى دراسة أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة والجنس كمحددات لتطرف الأبناء في استجاباتهم. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات جامعة طنطا في مصر. استخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية للآباء، والأمهات ومقياس استجابات التمرد. وبينت نتائج الدراسة أن الأمهات كُن أكثر تقبلاً وتفهماً للأبناء، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في تعامل الآباء مع الأبناء الذكور أو الإناث، أما الأمهات فقد برزت في التعامل مع الإناث على أبعاد الإكراه، والاندماج الايجابي، وأظهرت النتائج اختلافاً في أساليب معاملة الأبناء حسب التطرف، فالأبناء الأقل تطرفاً يحصلون على معاملة والدية جيدة بعكس الأكثر تطرفاً الذين يفرض عليهم قيود.

وهدفت الدراسة التي أجراها المحارب (٢٠٠٥) التعرف على علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (٦٢٧٠) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة المتوسطة من المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام مقياس المعاملة الوالدية، ومقياس السلوكات الجانحة. أظهرت النتائج أن أكثر السلوكات التي تعبر عن التمرد والعصيان لدى الطلبة بسبب المعاملة الوالدية هي ضرب الطلاب والاحتفاظ بأدوات حادة، والكذب على الإدارة والمدرسين، والاعتداء على الممتلكات العامة والتدخين والهروب من المدرسة، وكان العقاب النفسي المقدم من الأب من أكثر العوامل الدالة على السرقة والكذب بين الطلبة، أما العقاب النفسي المقدم من الأم فكان أكثر دلالة على إشعال الحرائق وسرقة الأشياء من البيت.

الدراسات الأجنبية

أجرى هيلمان ومكميلين (Hellman and Mecmillin, ١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تقصي الأسباب التي تدفع المراهق إلى التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة. وقد أجريا دراستهما في إحدى كليات الوسط الغربي الأمريكي على عينة مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة. تم تطبيق مقياس دوافع التمرد لدى المراهقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج أن أهم الأحداث التي تسبب سلوك التمرد لدى المراهقين هي: إحساس المراهق بوجود خطر يهدد حريته وكيانه في المستقبل، سواء أكان ذلك التهديد من الوالدين أم المدرسة، أم الإدارة المدرسية، وتتمثل قيود المدرسة عادة بضرورة الانضباط بأنظمة المدرسة، من حيث المشاركة بالأنشطة المختلفة والتعامل الايجابي مع الزملاء، وعدم الإساءة إلى المعلمين، وضرورة التعامل معهم باحترام وتقدير.

وأجرى بيكر واوشر وكورتيس (Baker, Archer and Curtis, ٢٠٠٧) دراسة كان هدفها الكشف عن الصفات الشخصية لدى الأحداث الجانحين المرتبطة بالمشكلات السلوكية ومشكلات الصحة النفسية في الشهور الثلاثة الأولى التي يقضيها في مركز الإصلاح والتأهيل. تكونت عينة الدراسة من جميع الجانحين المقيمين في (٢٠) مركزاً في الولايات المتحدة الأمريكية. تم استخدام بطاقة الملاحظة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تدني مستوى الصحة النفسية للأحداث الجانحين خلال الشهور الثلاثة الأولى لهم في مراكز الإصلاح والتأهيل وذلك بسبب ظهور اضطرابات نفسية وانفعالية مثل التمرد، والاكتئاب، والعزلة، والوحدة، والشعور بالغربة. وأشارت النتائج إلى أن النزاعات الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية القاسية كانت من أهم الدوافع والأسباب الرئيسة التي تكمن وراء الجنوح لدى المراهقين واضطراب الصحة النفسية.

وأجرى شيونج ، نجاي ونجاي (Cheung, Ngai and Ngai, ٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف على الضغوط النفسية الأسرية وجنوح المراهقين في الغرفة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٢٦) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في ولاية تكساس الأمريكية. استخدم في عملية جمع البيانات الاستبانة المسحية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الضغوط النفسية الأسرية تؤثر بشكل دال إحصائياً على سلوكات الجنوح لدى المراهقين ومنها العنف والتمرد والعدوان، وأشارت النتائج أيضاً أن الوظيفة الأسرية وحجم الأسرة مرتبطة بشكل دال إحصائيا مع تطور تلك السلوكيات لدى المراهقين، خاصة في الغرفة الصفية.

وفي دراسة أخرى أجرها ترينكوستا (Trenntacosta, ٢٠٠٨) هدفت الكشف عن العلاقة بين المصادر السيكولوجية لدى الأم، وأسلوب المعاملة "النبذ والإهمال"، وسلوكيات التمرد لدى المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة. تكونت عينة الدراسة من (٢٣١) أماً من الطبقة الاجتماعية المتدنية إضافة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبنائهن تم اختيارهم من ولاية كاليفورنيا الأمريكية. و تم إجراء تقييم للمراهقين استمر من ١٨ شهرا حتى سن ١٢ سنة. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ترابطية بين أسلوب المعاملة "النبذ والإهمال" لدى الأم و بين سلوكات التمرد لدى المراهق. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة بين العنف لدى الأم وبين سلوك التمرد لدى المراهق.

وأجرت كيم وهن(Kim and Hun, ٢٠٠٨) دراسة هدفت الكشف عن العوامل الأسرية المرتبطة مع سلوكات الجنوح، وتحديد أثر العنف الأسري بين الوالدين على سلوك الجنوح لدى المراهقين في كوريا. تكونت عينة الدراسة من (١٩٤٣) من المراهقين الكوريين. تم استخدام الاستبانة في عملية جمع المعلومات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تطورات سلبية لدى المراهقين الجانحين، ووجود مستوى مرتفع من الاضطرابات النفسية (التمرد والغضب والعدوان) والإحباط مقارنة مع المراهقين غير الجانحين، كما أشارت النتائج إلى أن شخصية المراهق غير الاجتماعية كانت المتغيرات الأكثر تأثير على سلوكيات الجنوح لدى المراهقين في كوريا، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العنف والنزاعات الأسرية وبين تطور سلوكات التمرد والغضب والعدوان لدى المراهقين.

وقامت لوبيز (Lopez, ٢٠٠٨) بدراسة هدفت الكشف عن مدى شيوع سلوكات التمرد لدى أطفال المرحلة الأساسية في اسبانيا. وهدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن الممارسات الوالدية المرتبطة ايجابياً أو سلبياً مع سلوكات التمرد لدى هذه الفئة من الطلبة. تكونت العينة من (٣٤٩) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين من المدارس الحكومية الابتدائية في مدينة مدريد. تم استخدام الملاحظة والاستبانة في عملية جمع البيانات والمعلومات. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ترابطية ايجابية بين سلوكيات التنشئة الجيدة (أسلوب التنشئة الديمقراطي) وبين السلوكات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة من الأطفال. كما أشارت النتائج إلى أن ممارسات التنشئة الوالدية السلبية (مثل أسلوب التنشئة التسلطي) تسهم في تطوير الطلاب لسلوكات التمرد.

وأجرت ميدلتون، سكوت و رينك (Middleton, Scott, and Renk, ٢٠٠٩) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أعراض الاكتئاب لدى الأب والأم، والممارسات الوالدية لديهما والتدريجات الوالدية حول المشاكل السلوكية لدى أطفالهم. تكونت عينة الدراسة من (٤٨) أماً و أباً إضافة إلى أطفالهم تم اختيارهم من مدينة نيوهامشر في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم استخدام قائمة بيك للاكتئاب،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس المشكلات السلوكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ترابطية بين ممارسات التنشئة لدى الأم بشكل خاص و بين تطوير الأطفال للمشاكل السلوكية، وخاصة سلوكيات التمرد.

وأجرى باردیني (Pardini, ٢٠١٠) دراسة هدفت الكشف عن أعراض اضطراب سوء التصرف، وسلوك التمرد، واضطراب فرط نشاط الانتباه لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (١٥١٧) طالباً تم اختيارهم من مجموعة من برامج الإرشاد النفسي ـ المقدمة في عدد من المدارس الثانوية في ولاية تنسي ـ الأمريكية. استخدمت الدراسة ملاحظات المرشدين والمعلمين في عملية جمع البيانات. أظهرت النتائج أن مستوى سلوك التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج أن النزاعات مع الأقران كانت أهم عوامل التنبؤ لاضطرابات سلوكيات التمرد، واضطراب التصرف، واضطراب فرط نشاط الانتباه لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقام لافين (Lavinge, ٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي والدي على إرشاد سلوك التمرد لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (٨٦) أسرة من أسر الأطفال الذين أظهروا سلوكاً تمردياً، تم اختيارهم من المدارس الأساسية في المقاطعات الشرقية في الولايات المتحدة الأمريكية. تم استخدام البرنامج التدريبي، والملاحظة في عملية جمع البيانات. أظهرت النتائج أن أنماط المعاملة الوالدية المتساهلة والإهمال هي أكثر الأنماط التي تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأطفال، كما بينت النتائج أن البرنامج المقدم للوالدين أسهم في خفض مستوى سلوك التمرد لدى الأطفال.

وقامت فرناندز، وبتلر (Fernandez, and Butler, ٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن دراسة العلاقة بين سلوك التمرد لدى طلاب العائلات من أصول أمريكية أفريقية، وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، والتفاعل بين الوالدين. تكونت عينة الدراسة من (١٨) أسرة تم اختيارهم من المناطق الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية من أصول أفريقية لديها أبناء يعانون من سلوك التمرد. استخدمت الدراسة الملاحظة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن انخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة يوثر سلباً على الحالة النفسية للطلاب، وأن هناك علاقة ارتباطية بين سلوك التمرد وبين أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي.

وأجرت لانزا ودربك (Lanza, and Drabick, ٢٠١١) دراسة هدفت الكشف عن الدور التوسطي للسلوكات الروتينية الأسرية على العلاقة بين الاندفاعية وأعراض سلوك التمرد. تكونت عينة الدراسة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٨٧) طالباً تم اختيارهم من عدد من المدارس الثانوية في مدينة فيلادلفيا الأمريكية. استخدمت الدراسة تقارير الوالدية في الملاحظة وتقارير المعلمين في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن التفاعلات بين الطلبة والوالدين في المنزل (الإيجابية والسلبية) تؤثر على سلوكات التمرد لدى الطلبة حيث إن أنماط التنشئة الوالدية التساهلية والتسلطية كانت مرتبطة مع ارتفاع مستوى سلوك التمرد لدى الطلبة.

جـ التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض لأهم الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها، يستخلص الآتي:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والتمرد، أظهرت دراسة معروف (١٩٨٧) وجود علاقة ذات دلالة بين الأساليب التي يتلقاه الطفل وبين الاستقلال والعدوان والتمرد، إذ إن الأساليب التي تقوم على معاملة الأبناء بالمديح والرضا تزيد من استقلالية الطفل وتكيفه وتقلل من مخاوفه وتمرده وعصيانه. أما دراسة حبيب (١٩٩٥) فقد أظهرت نتائجها أن الأمهات تتعامل مع الإناث على أبعاد الإكراه، والاندماج الايجابي، وأظهرت النتائج اختلافاً في أساليب معاملة الأبناء حسب التطرف، فالأبناء الأقل تطرفاً يحصلون على معاملة والدية جيدة بعكس الأكثر تطرفاً الذين يفرض عليهم قيود.

وبينت دراسة المحارب (٢٠٠٥) أن أكثر السلوكات التي تعبر عن التمرد لدى الطلبة بسبب التنشئة الأسرية هي ضرب الطلاب والاحتفاظ بأدوات حادة، والكذب على الإدارة والمدرسين، والاعتداء على الممتلكات العامة والتدخين والهروب من المدرسة وإشعال الحرائق وسرقة الأشياء من البيت. أما دراسة ترينكوستا (Tretancosta, ٢٠٠٨) فقد أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة ترابطية بين أسلوب المعاملة "النبذ والإهمال" لدى الأم و بين سلوكات التمرد لدى الطفل. وأظهرت نتائج دراسة لوبيز (Lopez, ٢٠٠٨) أن هناك علاقة ترابطية ايجابية بين سلوكات التنشئة الجيدة (أسلوب التنشئة الديمقراطي) و بين السلوكات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة من الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً أن ممارسات التنشئة الوالدية السلبية (مثل أسلوب التنشئة التسلطي) تسهم في تطوير الطلاب لسلوكيات التمرد. ودراسة لافين (Lavinge, ٢٠١٠) التي بينت أن أنماط المعاملة الوالدية المتساهلة والإهمال هي أكثر الأنماط التي تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأطفال. ودراسة فرناندز، وبتلر (Fernandez, and Butler, ٢٠١١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين سلوك التمرد لدى الأبناء وبين أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي. ودراسة لانزا ودربك (Lanza, and Drabick, ٢٠١١) التي أظهرت أن التفاعل بين الطلبة والوالدين في المنزل (الإيجابية والسلبية) تؤثر على سلوكيات التمرد لدى الطلبة حيث إن أنماط التنشئة الوالدية المتساهل والمتسلط تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأبناء.

وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تميزت في بحث العلاقة الارتباطية بين سلوك التمرد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا على ضوء متغيرات أساليب التنشئة الأسرية، والجنس والصف. فمن خلال الاطلاع العام على تلك الدراسات فإنه يمكن ملاحظة اختلاف الدراسة الحالية من حيث العلاقة بين المتغيرات الرئيسة، فقد تناولت الدراسات السابقة جوانب من هذه المتغيرات فمنها درس سلوك التمرد، ومنها درس أساليب التنشئة الأسرية.

كما جرت معظم هذه الدراسات في المجتمعات الأجنبية، وتباين نتائج الدراسات في المجتمعات العربية. وتُعدّ هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في الوطن العربي – في حدود علم الباحث- حيث جرت هذه الدراسة في دولة فلسطين وبالتحديد في منطقة سخنين من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠. كما تتميز هذه الدراسة فيما وفرته من أداتين لقياس التمرد وأساليب التنشئة الوالدية تتمتعان بخصائص سيكومترية مناسبة يمكن إستخدامهما في البيئة الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة. ويشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة، والمجتمع والعينة، وأداتيّ الدراسة وطرق استخلاص صدقهما وثباتهما، وإجراءات الدراسة و متغيراتها، والمعالجات الإحصائية.

منهجية الدراسة:

على ضوء طبيعة الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يصف الواقع ويعبّر عنه تعبيراً كمياً ولفظياً، من خلال استخدام أداتي الدراسة لجمع البيانات وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة سخنين والبالغ عددهم (١٢٩٣) طالباً وطالبة موزعين على مدرستين، هما مدرسة الحكمة الثانوية وعددهم (٨٧٦) طالباً وطالبة، ومدرسة البيان الثانوية وعددهم (٤١٧) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. حيث تم التحقق من أعدادهم من خلال مراجعة السجلات الإحصائية في كل مدرسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس سخنين الحكومية. وتم توزيعهم تبعاً لمتغيريّ الدراسة الجنس، والصف. والجدول (١) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها

المدرسة	الجنس	الصف			المجموع
		العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	
مدرسة الحكمة	ذكر	٣٠	١٢	٨	٥٠
	أنثى	٣٥	١٦	١٣	٦٤
مدرسة البيان	ذكر	٤٠	١٨	١١	٦٩
	أنثى	٤٩	٢٣	١٥	٨٧
المجموع		١٥٤	٦٩	٤٧	٢٧٠

أداتا الدراسة

أولاً: مقياس سلوك التمرد

قام الباحث باستخدام مقياس سلوك التمرد الذي أعدته المطارنة (٢٠٠٠) والذي يتكون بصورته الأولية من (٢٨) فقرة توزعت على سلوك التمرد ككل. وتم استخدام تدريج ليكرت الثلاثي (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق)، وتأخذ القيم (٣، ٢، ١) على التوالي لتقدير استجابات المفحوصين على المقياس. (أنظر الملحق ١). وقد تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس على النحو التالي:

صدق مقياس سلوك التمرد:

تم التحقق من صدق مقياس سلوك التمرد بإتباع نوعين من الصدق، هما:

أ. صدق المحكمين

تم التحقق من صدق المحكمين لمقياس سلوك التمرد بعرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين من حملة الدكتوراه في العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية، بلغ عددهم (٨) أفراد. والملحق (٢) يبين ذلك. وقد تم الطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة، وسلامة العبارات، وانتماء الفقرات إلى المقياس ككل، بالإضافة إلى التحقق من صحة الصياغة اللغوية. وعلى ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما اتفق عليه (٨٠%) من المحكمين حول التعديل المطلوب لفقرات المقياس، وقد تم تعديل المقياس وإخراجه بالصورة النهائية. والملحق (٣) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق البناء

للتحقق من معرفة أن فقرات مقياس سلوك التمرد تقيس السمة المراد قياسها فقد لجأ الباحث إلى استخدام مؤشرات صدق البناء، وتم استخراج معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ انحصرت قيم معامل الارتباط لجميع فقرات المقياس ما بين (٠,٢٢ - ٠,٥٩)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥=⍺). ويُعتبر هذا المؤشر مقبولاً وعدّ مؤشراً على الانسجام الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس. ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من هذه الفقرات. والجدول (٢) يبين هذه القيم.

الجدول(٢)

معاملات الارتباط بين الفقرات

والدرجة الكلية لمقياس سلوك التمرد

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
١	.٣٣	١٥	.٤٩
٢	.٤٠	١٦	.٤١
٣	.٣٦	١٧	.٣٥
٤	.٥٣	١٨	.٢٢
٥	.٣٠	١٩	.٤١
٦	.٣٥	٢٠	.٥١
٧	.٤٧	٢١	.٥٠
٨	.٥٤	٢٢	.٣٢
٩	.٣٦	٢٣	.٣١
١٠	.٤٣	٢٤	.٣٥
١١	.٤٤	٢٥	.٥٩
١٢	.٣١	٢٦	.٥٧
١٣	.٢٠	٢٧	.٥٤
١٤	.٢١	٢٨	.٥٦

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥=⍺)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات مقياس سلوك التمرد:

وللتحقق من ثبات مقياس سـلوك التمرد تم تطبيق المقياس على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة. وقد تم استخدام طريقتين، هما:

- الأولى: طريقة "الإعادة" (Test-Retest):

تم حسـاب معامل الثبات بطريقة "الإعادة" (Test-Re-test)، ثم حسـاب معامل ارتباط بيرسـون (Pearson Corolation). بفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بمدة زمنية مقدارها خمسة عشر يوماً، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١).

- الثانية: طريقة حساب معامل الاتساق الداخلي: "

وتمـت هذه الطريقة بحسـاب معامل الثبات لمقياس سـلوك التمرد على أفراد عينة الدراسـة الاسـتطلاعية بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧١). وبالنظر إلى هذه القيم نجد أنها مناسـبة لاعتماد الأداة "مقياس سـلوك التمرد" ويمكن من إستخدام المقياس في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس سلوك التمرد

تكون مقياس سـلوك التمرد من (٢٥) فقرة. حيث يضـع المسـتجيب إشـارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَـلّم من ثلاث درجات هي(تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق)، وتأخذ القيم (٣، ٢، ١) على التوالي لتفسـير اسـتجابات المفحوصـين على المقياس. وتكون أعلى علامة كلية يمكن أن يحصـل عليها المفحوص (٧٥) وأدنى علامة (٢٥). وتم تقسيم تدرجات مقياس التمرد إلى ثلاثة مستويات: مرتفع ، ومتوسط ، ومنخفض ، وذلك لتحديد طول الفئة، وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا- القيمة الدنيا = ٣-١ = ٢ =٠,٦٧

عدد الفئات ٣ ٣

طول الفئة:

١+٠,٦٧< ١,٦٧ ويمثل المستوى المنخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١,٦٧+ ٠,٦٧ < ٢,٣٤ درجة متوسطة.

٢,٣٥ فأعلى درجة مرتفعة.

ثانياً: مقياس أساليب التنشئة الأسرية

لغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية، واستخدام مقياس أساليب التنشئة الأسرية، قام الباحث بإجراء الخطوات الآتية:

- تطوير مقياس أساليب التنشئة الأسرية وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري للوصول إلى مفهوم واضح لأساليب التنشئة الأسرية، كما تم الرجوع إلى المقاييس في الدراسات السابقة التي تناولت التنشئة الأسرية (حبيب، ١٩٩٥؛ الحميدي، ٢٠٠٤).

- تحديد الأساليب المراد تطبيقها في الدراسة الحالية، وهي: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي (المتشدد)، والأسلوب التسيبي.

- تكون المقياس بصورته الأولية من (٤٥) فقرة. والملحق(٤) يبين ذلك. وكان المقياس في صورته الأولية كما يأتي:

الأسلوب الأول: أسلوب التنشئة الأسرية الديمقراطي: ويشتمل على (١٥) فقرة وهي من الفقرة (١- ١٥) كما وردت في المقياس.

الأسلوب الثاني: الأسلوب التسلطي (المتشدد)، ويشتمل على (١٥) فقرة وهي من الفقرة (١٦ - ٣٠) كما وردت في المقياس.

الأسلوب الثالث: الأسلوب التسيبي: ويشتمل على (١٥) فقرة وهي من الفقرة (٣١- ٤٥) كما وردت في المقياس.

٤. تم استخدام تدريج ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتأخذ القيم (٣، ٢، ١) على التوالي لتفسير استجابات المفحوصين على المقياس. وقد تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس على النحو التالي:

صدق مقياس أساليب التنشئة الأسرية

تم التحقق من صدق المحكمين لمقياس أساليب التنشئة الأسرية بعرضه بصورته الأولية على عدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المحكمين من حملة الدكتوراه في العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية بلغ عددهم (٨) أفراد. والملحق (٢) يبين ذلك. وقد تم الطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة، وسلامة العبارات والتحقق من صحة الصياغة اللغوية لها، وانتماء الفقرات للأسلوب الذي تنتمي إليه، وللمقياس ككل. وعلى ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما اتفق عليه (٨٠%) من المحكمين حول التعديل المطلوب لفقرات المقياس، وقد تم تعديل بعض فقرات المقياس وإخراجه بالصورة النهائية. والملحق (٥) يبين ذلك.

ثبات مقياس أساليب التنشئة الأسرية

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على العينة الأولية من خارج عينة الدراسة تبلغ (٦٠) طالباً وطالبة. وتم استخدام طريقتين، الأولى: حساب معامل الثبات بطريقة "الإعادة" (Test-Retest)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون. بفاصل زمني بين التطبيقين مدته أسبوعان.

أما الطريقة الثانية فتمت باستخراج معامل الثبات للأداة على أفراد عينة الدراسة بطريقة حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للمجالات. والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

معامل الثبات بطريقة "الإعادة" والاتساق الداخلي "كرونباخ آلفا"

لمقياس أساليب التنشئة الأسرية

المجال	طريقة الإعادة	الاتساق الداخلي
الأسلوب الديمقراطي	٠,٨٢	٠,٧٣
الأسلوب التسلطي	٠,٩٠	٠,٨٥
الأسلوب التسيبي	٠,٧٦	٠,٧٥

وبالنظر إلى القيم السابقة فإنه يمكن الوثوق بها، وتبرير إمكانية تطبيق الأداة الحالية، ومناسبتها في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس أساليب التنشئة الأسرية

اشتملت الصورة النهائية لمقياس أساليب التنشئة الأسرية على (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة أساليب، هي الأسلوب الديمقراطي ويضم (١٥) فقرة وهي الفقرات (١-١٥)، والأسلوب التسلطي ويضم (١٥) فقرة وهي الفقرات (١٦-٣٠)، والأسلوب التسيبي ويضم (١٥) فقرة وهي الفقرات (٣١-٤٥)، يجاب عليها بتدريج ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتأخذ القيم (٣، ٢، ١). وكلما ارتفعت العلامة كان ذلك مؤشراً على أن هذا الأسلوب هو السائد بين الأنماط الثلاثة (الديمقراطي، التسلطي، التسيبي). وبذلك تتراوح درجات كل أسلوب على النحو التالي:

- أسلوب التنشئة الأسرية الديمقراطي: (١٥-٤٥) درجة.
- الأسلوب التسلطي (المتشدد): (١٥-٤٥) درجة.
- الأسلوب التسيبي: (١٥-٤٥) درجة.

وتم تقسيم تدرجات مقياس أساليب التنشئة الأسرية إلى ثلاثة مستويات: مرتفع ، ومتوسط ، ومنخفض ، وذلك لتحديد طول الفئة، وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا- القيمة الدنيا = ٣-١ = ٢ =٠,٦٧

عدد الفئات ٣ ٣

طول الفئة:

المستوى المنخفض ١+٠,٦٧< ١,٦٧

١,٦٧+ ٠,٦٧ < ٢,٣٤ درجة متوسطة.

٢,٣٤ فأعلى درجة مرتفعة

إجراءات تطبيق الدراسة:

سارت إجراءات تطبيق الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وعناصرها ومتغيراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تجهيز أداتي الدراسة وتطويرهما. والتحقق من الخصائص السيكومترية لهما وهي الصدق والثبات، وقد دلت القيم المستخلصة على إمكانية الوثوق بهما، ومناسبتهما في أن تحققا أهداف الدراسة.

- الحصول على كتب تسهيل مهمة الباحث لغايات تطبيق الدراسة في المدارس المستهدفة.

- زيارة المدارس المستهدفة. وتوضيح الهدف من إجراء الدراسة، وتوضيح أن إجاباتهم على المقياس لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد.

- جمع أداتي الدراسة واستبعاد الاستبيانات التي لم تكتمل الشروط فيها. وقد بلغ عدد الاستبيانات المستبعدة لعدم صلاحيتها للتحليل (٣٠) استبانة، وقد كان سبب الاستبعاد لعدم وجود استجابات على العديد من فقرات المقياسين.

- تفريغ إجابات عينة الدراسة وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها لاستخلاص النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

- **أساليب التنشئة الأسرية:** ولها ثلاثة مستويات، هي: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي (المتشدد)، والأسلوب التسيبي.

- **الجنس:** وله مستويان، هما (ذكر، أنثى).

- **الصف:** وله ثلاثة مستويات، هي العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر.

- **مستوى التمرد:** وله ثلاثة مستويات، هي: (منخفض، متوسط، مرتفع).

المعالجة الإحصائية:

سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية.

٢- تحليل التباين الثلاثي(Three way ANOVA).

٣- معامل إرتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين سلوك التمرد وأساليب التنشئة الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية والجنس والصف. وفي ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي المناسب واستخلاص النتائج وعرضها وفقاً لعناصر مشكلة الدراسة على الترتيب وكانت على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على

"ما مستوى سلوك التمرد لدى الطلبة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمرد لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدينة سخنين، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التمرد لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدينة سخنين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	رقم الفقرة في المقياس	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٣	أشعر بأنه من الأفضل أن أعبر عما اعتقد أنه صحيح حتى لو خالف الآخرين	٢,٥٧	.٦٠	مرتفعة
٢	٩	لا أخاف من مخالفة الآخرين في رأيهم	٢,٥٥	.٦١	مرتفعة
٣	٧	يكون من الأفضل لو أنني أملك الحرية الكاملة في أداء عملي	٢,٥٤	.٦٣	مرتفعة
٤	١٦	أشعر بالارتياح عندما أتمسك برأي مهما خالفه الآخرون	٢,٤٩	.٦٧	مرتفعة
٥	٢١	أحب مساعدة الآخرين حتى دون أن أعرف لماذا أساعدهم	٢,٤٩	.٦١	مرتفعة
٦	١٧	أرى أنه من المهم أن أكون في موقع قوة بالنسبة للآخرين	٢,٤٨	.٦٢	مرتفعة
٧	١٠	أشعر بالرغبة في تحدي الآخرين حتى لو كان صاحب سلطة	٢,٣٩	.٧٠	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	١١	يزعجني تغيير خططي عندما يريد أحد أفراد مجموعتي عمل شيء مغاير	٢,٢٤	.٦٥	متوسطة
٩	١	أحاول التعبير عن عدم تقبلي علنا	٢,١٦	.٦٦	متوسطة
١٠	١٣	لا شيء يثيرني كما تثيرني المجادلات السليمة	٢,١٤	.٧٠	متوسطة
١١	٥	أشعر بأنني لا أقتنع بسهولة بما يطرحه الآخرين في المناقشات العامة	٢,٠٩	.٦٠	متوسطة
١٢	١٤	يضايقني محاولات الآخرين إقناعي	٢,٠٠	.٦٨	متوسطة
١٣	٢	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يحاولون الطلب مني القيام بعمل ما	١,٩٩	.٧٣	متوسطة
١٤	٢٤	أنا عنيد جدا في تعاملي	١,٩٦	.٧٥	متوسطة
١٥	٦	أستمتع كثيرا بالجدال مع الآخرين ومخالفتهم	١,٩٠	.٨١	متوسطة
١٦	٢٢	أشعر بأني متهيج وثائر على الوضع العام باستمرار	١,٨٦	.٦١	متوسطة
١٧	٢٥	ليس من المهم جعل علاقتي وطيدة مع الذين أتعامل معه	١,٨٦	.٦٩	متوسطة
١٨	٤	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بمعارضة الآخرين	١,٨٤	.٧٧	متوسطة
١٩	١٢	أمانع فيما إذا طلب مني الآخرين القيام بعمل ما	١,٨٤	.٥٧	متوسطة
٢٠	١٩	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد أنه على حق	١,٨٤	.٧٨	متوسطة
٢١	٣	ابتعد عن الثقة بآراء من هم في موقع السلطة والمسؤولية	١,٨١	.٦٩	متوسطة
٢٢	١٥	أرفض إتباع نصائح الآخرين	١,٧٨	.٦٥	متوسطة
٢٣	٢٠	اعتبر نفسي منافسا أكثر مني متعاونا	١,٦٥	.٦٦	منخفضة
٢٤	١٨	أنا غير منفتح لتقبل حلول مشاكلي من قبل الآخرين	١,٥٨	.٦٨	منخفضة
٢٥	٨	إذا طلب مني القيام بعمل شيء ما فغالبا ما أقوم بعكس ما يطلب مني	١,٤٧	.٦٠	منخفضة
		مقياس سلوك التمرد ككل	٢,٠٦	.٢٣	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت مابين (١,٤٧-٢,٥٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على "أشعر بأنه من الأفضل أن أعبر عما اعتقد أنه صحيح حتى لو خالف الآخرين" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٧)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٩) ونصها "لا أخاف من مخالفة الآخرين في رأيهم" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٥)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٧) ونصها "يكون من الأفضل لو أنني أملك الحرية الكاملة في أداء عملي" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤)، بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت الفقرة رقم (٨) ونصـها "إذا طلب مني القيام بعمل شيء ما فغالبا ما أقوم بعكس ما يطلب مني" في المرتبة الأخيرة وبمتوسـط حسـابي بلغ (١,٤٧). وبلغ المتوسـط الحسـابي لمقياس سـلوك التمرد ككل (٢,٠٦). وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على

"ما أسلوب التنشئة الأسرية السائد لدى الطلبة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأساليب التنشئة الأسرية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة سخنين، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأساليب التنشئة الأسرية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة سخنين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الأسلوب الديمقراطي	٢,٢٩	.٣١	متوسط
٢	الأسلوب التسيبي	١,٧٥	.٢٩	منخفض
٣	الأسلوب التسلطي	١,٥١	.٣٦	منخفض

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية للأساليب قد تراوحت مابين (١,٥١-٢,٢٩)، حيث جاء الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٢٩)، وبدرجة متوسطة تلاه في المرتبة الثانية الأسلوب التسيبي بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٥)، وبدرجة منخفضة. بينما جاء الأسلوب التسلطي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥١). وبدرجة منخفضة. ومن خلال تلك المتوسطات الحسابية يمكن ملاحظة أن الأسلوب الديمقراطي قد حصل على أعلى متوسط حسابي ولها يمكن الحكم على أنه الأسلوب الأسري السائد في التنشئة الأسرية في مدينة سخنين.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس أساليب التنشئة الأسرية، حيث كانت على النحو التالي: ففي مجال الأسلوب الديمقراطي، كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات على النحو الموضح في الجدول (٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسلوب الديمقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٢	يحترم والديّ اختيار التخصص الذي أريد دراسته	٢,٧٤	.٥٣	متوسطة
٢	٣	يسمح لي والداي باستخدام الإنترنت بالأوقات المناسبة	٢,٦١	.٦٤	متوسطة
٣	٥	يسمح لي والديّ بممارسة النشاط الرياضي الذي أختاره وبدون أخطار	٢,٥٦	.٦٤	متوسطة
٤	١٥	يسمح لي والديّ باستخدام الهاتف عندما أحتاجه بالمدة التي أحتاجها	٢,٥٥	.٦٥	متوسطة
٥	١١	يسمح لي والديّ بشراء الأغراض التي أحتاجها بعد مناقشتهما بالأمر	٢,٤٤	.٧٠	متوسطة
٦	٨	أتحاور مع والديّ بشأن مستقبلي	٢,٤١	.٦٤	متوسطة
٧	٩	عندما ينشأ خلاف بيني وبين إخوتي فإن والديّ يساعدانني في حلّ الخلاف	٢,٣٥	.٦٨	متوسطة
٨	٢	يقوم والديّ بمناقشة أخطائي معي قبل توجيه اللوم أو العقاب لي	٢,٣٤	.٦٤	متوسطة
٩	١٠	أتشارك مع والديّ في تحديد أوقات خروجي و دخولي إلى المنزل	٢,٢٩	.٦٩	منخفضة
١٠	١	يشركني والديّ في مناقشة أمور الأسرة	٢,٢٤	.٦١	منخفضة
١١	٧	يتقبل والديّ مخالفتي لهما في الرأي إذا كان صائباً	٢,١٦	.٦٣	منخفضة
١٢	١٣	عندما أواجه المشاكل فإنني أناقشها مع والديّ	٢,٠٤	.٧١	منخفضة
١٣	٤	يحاورني والديّ بشأن اختياري للأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي.	٢,٠٤	.٧٢	منخفضة
١٤	١٤	يناقشني والديّ بشأن مصروفي الذي أحتاج	٢,٠٢	.٧٤	منخفضة
١٥	٦	يشاركني والدي اختيار نوع الموسيقى التي أريد الاستماع إليها	١,٥٩	.٧٣	منخفضة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١,٥٩- ٢,٧٤)، حيث جاءت الفقرة (١٢) والتي تنص على "يحترم والديّ اختيار التخصص الذي أريد دراسته " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤) بدرجة تقدير متوسطة. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (٣) ونصها " يسمح لي والداي باستخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنترنت بالأوقات المناسبة " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦١) بدرجة تقدير متوسطة. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٥) ونصها " يسمح لي والديّ بممارسة النشاط الرياضي الذي أختاره وبدون أخطار " بمتوسط حسابي (٢,٥٦) بدرجة تقدير متوسطة. بينما جاءت الفقرة (٦) ونصها " يشاركني والدي اختيار نوع الموسيقى التي أريد الاستماع إليها " بالمرتبة الخامسة عشرة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥٩) بدرجة تقدير منخفضة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال **الأسلوب التسلطي (المتشدد)** ، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسلوب التسلطي (المتشدد) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٩	يحدد لي والديّ أوقات دخولي وخروجي من المنزل	١,٩٤	.٦٩	منخفضة
٢	١٧	يسمح لي والديّ باستخدام الإنترنت في الأوقات التي يحددانها لي	١,٨٦	.٧٨	منخفضة
٣	٢٣	عندما أبدي رأيي في أمر ما فإن والديّ يسمعاني ولكن يعملان الذي يريدانه	١,٨٠	.٥٨	منخفضة
٤	٢٤	يفرض عليّ والديّ أسلوب دراستي	١,٧٩	.٧٥	منخفضة
٥	٢٥	عندما ينشأ شجار بيني وبين إخوتي، فإن والديّ يوجهان العقوبة دون سماع وجهة نظري	١,٥٥	.٧١	منخفضة
٦	٣٠	والديّ هما اللذان يقرران حاجتي في استخدام الهاتف	١,٥٥	.٦٨	منخفضة
٧	١٦	يمنعني والديّ من التدخل في أمور الأسرة والمشاركة فيها	١,٤٩	.٥٩	منخفضة
٨	١٨	يتخذ والديّ القرارات في الأمور التي تخصني دون مشاركتي	١,٤٣	.٦٢	منخفضة
٩	٢٠	يفرض عليّ والديّ النشاطات التي أقوم بها في أوقات فراغي	١,٤٣	.٥٩	منخفضة
١٠	١٩	والديّ هما اللذان يحددان لي مصروفي دون استشارتي	١,٣٨	.٦٣	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١	٢١	يمنعني والديّ من الجلوس مع الضيوف	١,٣٣	.٥٧	منخفضة
١٢	٢٢	يقرر والديّ الأغراض التي أحتاج شرائها	١,٣٣	.٥٦	منخفضة
١٣	٢٨	يحدد لي والديّ ممارسة نوع الرياضة التي أمارسها	١,٢٨	.٥٩	منخفضة
١٤	٢٦	يمنعني والديّ من التدخل في الحديث عن مستقبلي، لأن هذا قرارهما	١,٢٣	.٥٦	منخفضة
١٥	٢٧	والديّ هما اللذان يقرران نوعية الموسيقى التي أستمع إليها	١,٢٠	.٤٦	منخفضة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١,٢٠- ١,٩٤)، حيث جاءت الفقرة (٢٩) والتي تنص على " يحدد لي والديّ أوقات دخولي وخروجي من المنزل " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤)، وبدرجة تقدير منخفضة. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (١٧) ونصها " يسمح لي والديّ باستخدام الإنترنت في الأوقات التي يحددانها لي" بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٦) بدرجة تقدير منخفضة. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٣) ونصها "عندما أبدي رأيي في أمر ما فإن والديّ يسمعاني ولكن يعملان الذي يريدانه" بمتوسط حسابي (١,٨٠) بدرجة تقدير منخفضة. بينما جاءت الفقرة (٢٧) ونصها " والديّ هما اللذان يقرران نوعية الموسيقى التي أستمع إليها" في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٠) بدرجة تقدير منخفضة.

أما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لفقرات مجال الأسلوب التسيبي، فالجدول (٨) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسلوب التسيبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٩	أسمع من والديّ أن التخطيط لمستقبلي يهمني أنا دون الآخرين	٢,٣٣	.٧٣	منخفضة
٢	٣٧	يعاملني والديّ بطريقة تشجعني على معرفة مشكلاتي	٢,٣١	.٧٢	منخفضة
٣	٣٣	يستمع والديّ عن الأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي دون التدخل فيها.	٢,٠٤	.٦٤	منخفضة
٤	٤١	أتحدث في الهاتف المدة التي أريدها مع من أريد والوقت الذي أريد دون تدخل والديّ	١,٩٤	.٧٥	منخفضة
٥	٣٤	عند وجود ضيوف في بيتنا فإن والديّ لا يهتمان إذا ما حضرت أم لم أحضر	١,٨٣	.٦٩	منخفضة
٦	٤٢	لا يبالي والديّ باختياري التخصص الذي أريد دراسته	١,٧٣	.٧٧	منخفضة
٧	٤٤	أتمنى أن يسألني والديّ عن الأماكن التي أرتادها	١,٧٠	.٧٠	منخفضة
٨	٣٥	لا يسألني والدي عن الحاجات التي أحتاج شراؤها	١,٦٩	.٧٢	منخفضة
٩	٤٠	لا يتدخل والديّ في أوقات دخولي وخروجي من المنزل	١,٦٩	.٦٢	منخفضة
١٠	٣٢	أود لو يسألني والديّ عن المواقع الالكترونية التي أدخلها والمدة التي أقضيها على الإنترنت	١,٦٨	.٧٠	منخفضة
١١	٣٦	لا يكترث والديّ لرأيي إن كان صائباً أم لا	١,٥٣	.٦٣	منخفضة
١٢	٣١	لا يبالي والديّ بما أقع فيه من أخطاء	١,٤٩	.٦٩	منخفضة
١٣	٣٨	خلافاتي مع إخوتي ليست محط اهتمام والديّ	١,٤٦	.٦٠	منخفضة
١٤	٤٣	لا يبالي والديّ إن كنت أهتم بدراستي أم لا	١,٤٤	.٧٢	منخفضة
١٥	٤٥	أشعر أنني مهمل من أفراد أسرتي	١,٤٤	.٦٤	منخفضة

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١,٤٤- ٢,٣٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على " أسمع من والديّ أن التخطيط لمستقبلي يهمني أنا دون الآخرين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣)، وبدرجة منخفضة. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (٣٦) ونصها " يعاملني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والديّ بطريقة تشجعني على معرفة مشكلاتي" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١)، وبدرجة تقدير منخفضة. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (٣٣) ونصها " يستمع والديّ عن الأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي دون التدخل فيها." بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، وبدرجة تقدير منخفضة. بينما جاءت الفقرة (٤٥) ونصها " أشعر أنني مهمل من أفراد أسرتي " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٤)، وبدرجة تقدير منخفضة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على

"هل يختلف سلوك التمرد باختلاف أسلوب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلوك التمرد تبعا لمتغيرات أسلوب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلوك التمرد تبعا لمتغيرات أسلوب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس

	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	٢,٠٧	.٢٠٧	١٣٦
	أنثى	٢,٠٥	.٢٤٥	١٣٤
الصف	العاشر	٢,٠٦	.٢٢٦	١٥٤
	الحادي عشر	٢,١٠	.٢٤٦	٦٩
	الثاني عشر	٢,٠٢	.١٩١	٤٧
أسلوب التنشئة الأسرية	الأسلوب الديمقراطي	٢,٠٥	.٢٢٧	٢٢٣
	الأسلوب التسلطي	٢,١٢	.١٤٦	١٣
	الأسلوب التسيبي	٢,١٠	.٢٤٣	٣٤

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلوك التمرد بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والصف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر)، وأسلوب التنشئة الأسرية (الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، الأسلوب التسيبي). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي. والجدول (١٠) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثلاثي لأثر أسلوب التنشئة الأسرية، والصف، والجنس على مقياس سلوك التمرد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	.٠٠٤	١	.٠٠٤	.٠٨٠	.٧٧٧
الصف	.١٥٢	٢	.٠٧٦	١,٤٩٠	.٢٢٧
أسلوب التنشئة الأسرية	.١١٣	٢	.٠٥٦	١,١٠٥	.٣٣٣
الخطأ	١٣,٤٨٦	٢٦٤	.٠٥١		
الكلي	١٣,٧٦٩	٢٦٩			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) تعزى إلى أثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٨٠ ومستوى دلالة إحصائية بلغت ٠,٧٧٧
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) تعزى إلى أثر الصف، حيث بلغت قيمة ف ١,٤٩٠ ومستوى دلالة إحصائية بلغت ٠,٢٢٧.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) تعزى إلى أثر أسلوب التنشئة الأسرية، حيث بلغت قيمة ف ١,١٠٥ ومستوى دلالة إحصائية بلغت ٠,٣٣٣.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على

" هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد لدى الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد لدى الطلبة في مدينة سخنين، والجدول (١١) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١١)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد لدى الطلبة

العلاقة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
الأسلوب الديمقراطي	سلوك التمرد	.٠٦٩	* .٢٥٨
الأسلوب التسلطي	سلوك التمرد	.٠٩٨	**.١٠٩
الأسلوب التسيبي	سلوك التمرد	**.٢٠٢	***.٠٠١

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب الديمقراطي وسلوك التمرد.
- عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب التسلطي وسلوك التمرد.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب التسيبي وسلوك التمرد.

ملخص النتائج

كانت أبرز نتائج الدراسة الحالية، ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمقياس سلوك التمرد لدى الطلبة (٢,٠٦). وبدرجة تقدير متوسطة.
- أن المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية قد تراوحت مابين (١,٥١-٢,٢٩)، حيث جاء الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٢٩)، وبدرجة متوسطة تلاه في المرتبة الثانية الأسلوب التسيبي بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٥)، وبدرجة منخفضة. بينما جاء الأسلوب التسلطي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥١). وبدرجة منخفضة. ومن خلال تلك المتوسطات الحسابية يمكن ملاحظة أن الأسلوب الديمقراطي قد حصل على أعلى متوسط حسابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ولهذا يمكن الحكم على أنه الأسلوب الأسري السائد في التنشئة الأسرية في مدينة سخنين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) تعزى إلى أثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٨٠ ومستوى دلالة إحصائية بلغت ٠,٧٧٧

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) تعزى إلى أثر الصف، حيث بلغت قيمة ف ١,٤٩٠ ومستوى دلالة إحصائية بلغت ٠,٢٢٧.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) تعزى إلى أثر أسلوب التنشئة الأسرية، حيث بلغت قيمة ف ١,١٠٥ ومستوى دلالة إحصائية بلغت ٠,٣٣٣.

- عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب الديمقراطي وسلوك التمرد.

- عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب التسلطي وسلوك التمرد.

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب التسيبي وسلوك التمرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية والجنس والصف. ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصيل إليها، بالإضافة إلى التوصيات التي انبثقت عن تلك النتائج، وفيما يلي عرض لذلك.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على

"ما مستوى سلوك التمرد لدى الطلبة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي لسلوك التمرد بلغ (٢,٠٦). وجاء بدرجة تقدير متوسطة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يمثلون مرحلة المراهقة، ومن المعروف أن من أهم المظاهر النمائية الاجتماعية والانفعالية التي ترتبط بمرحلة المراهقة أنها مرحلة التمرد، والذي يتمثل في رفض سلطة الأسرة والمدرسة، والمجتمع ومحاولة المراهقين تأكيد حريتهم الشخصية والاستقلال وإثبات الذات، أو حاجته إلى الاعتراف به وتقدير وإشباع حاجته إلى الاستقلال وإثبات الذات. ولهذا يلجأ المراهقون للحصول على حريتهم واستقلالهم عن طريق التمرد.

واختلفت نتيجة هذا السؤال ونتائج دراسات كيم وهن(Kim and Hun, ٢٠٠٨) التي بينت أن مستوى التمرد لدى المراهقين كان بدرجة مرتفعة، وقد يعود سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف المجتمعات والفئة المبحوثة حيث تناولت هذه الدراسة المراهقين الجانحين في كوريا، أما الدراسة الحالية فقد تناولت المراهقين العاديين في مدينة سخنين في فلسطين. ونتائج دراسة باردیني (Pardini, ٢٠١٠) التي أظهرت أن مستوى سلوك التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة. ويرى الباحث أن سبب الاختلاف بين نتائج الدراستين هو يعود إلى اختلاف المجتمعات بالإضافة إلى أن دراسة باردیني (Pardini, ٢٠١٠) تم فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختيار عينة الدراسة من مجموعة من برامج الإرشاد النفسي المقدمة في عدد من المدارس الثانوية في ولاية تنسي الأمريكية؛ الأمر الذي يبين أن هنالك مؤشراً دالاً منذ البداية أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى سلوك التمرد بدرجات مرتفعة لهذا تم إلحاقهم ببرامج الإرشاد النفسي. أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على الطلبة العاديين غير الملتحقين ببرامج الإرشاد النفسي في المدرسة في مدينة سخنين في فلسطين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على

"ما أسلوب التنشئة الأسرية السائد لدى الطلبة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسطات الحسابية للأساليب قد تراوحت مابين (١,٥١-٢,٢٩)، حيث جاء الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٢٩)، وبدرجة متوسطة. ومن خلال تلك المتوسطات الحسابية يمكن ملاحظة أن الأسلوب الديمقراطي قد حصل على أعلى متوسط حسابي ولهذا يمكن الحكم على انه الأسلوب الأسري السائد في التنشئة الأسرية في مدينة سخنين.

ويعزى ذلك إلى طبيعة المنطقة التي تعيشها الأسر في مدينة سخنين حيث يطغى على هذه الأسرة الطبيعية الديمقراطية نتيجة الظروف والأوضاع السياسية، فليجأ الوالدان إلى مثل هذا لأسلوب، بقصد المحافظة على تنمية الخصائص النفسية والانفعالية للأبناء كالثقة بالنفس، والقوة، والقدرة على التحمل، ومواجهة المصاعب والمشكلات الحياتية اليومية.

ويتضمن هذا الأسلوب إتاحة الفرصة للأبناء في حرية التعبير عن آرائهم داخل الأسرة مع الالتزام بإرشاداتها وتوجيهاته، مع استخدام الأساليب الايجابية والجيدة مثل: الشرح والتفصيل للقواعد السلوكية، والتعقل والتأني، وتحفيز التفكير، واستخدام أسلوب الإقناع لا أسلوب فرض الرأي، وهذا الأسلوب يدفع الأبناء إلى الإنجاز والتكيف مع المجتمع والوصول إلى حالة من الرضا عن النفس.

كما أن هذا الأسلوب في التنشئة الأسرية يجعل من الوالدين يعترفان بأن الأطفال أشخاص يختلفون عن بعضهم بعضا وأن كلا منهم ينمو بشكل مستقل نحو الرشد لحمل المسؤوليات في المستقبل. ويتسم بالدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية بعضهم بعضا ، كما يتضمن سلوك الوالدين تجاه الطفل كرعايته والسعي لمشاركته وتعبيرهما الظاهر عن حبهما وتقديرهما لإنجازاته. ويسود في هذا الأسلوب النظام والانضباط في المنازل التي تطبق هذا الأسلوب. فيبذل الآباء والأبناء جهودهم للحفاظ على النظام الذاتي والتفكير السليم في جميع أعمالهم . فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها الجميع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلتزمون بها، ولمنع حدوث خلل ما في هذا النظام أو الانضـــباط يقيم الوالدان ضـــبطا ثابتا على أبنائهما يكون مبرراً. ويتم فيه تشـجيع الطفل على القيام بالسـلوك الاسـتقلالي ويكون ذلك من خلال: وضع حدود ثابتة وواضـــحة فيما يتعلق بالأشـــكال الســـلوكية المقبولة وغير المقبولة اجتماعيا، وتشـــجيع الطفل وتحفيزه على الأعمال التي يقوم بها

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على

"هل يختلف سلوك التمرد باختلاف أسلوب التنشئة الأسرية، أو الصف، أو الجنس"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ = ⍺) في مستوى سلوك التمرد تعزى إلى أثر الجنس، ولأثر الصف، و لأثر أسلوب التنشئة الأسرية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الخصائص النفسية والانفعالية التي يمر بها المراهقون، هي ذاتها، وأن رغباتهم واتجاهاتهم هي واحدة بذاتها، وأن الظروف الاجتماعية، والسياسية التي يعيشها المراهقون في مدينة سخنين ذاتها، لذلك لا تتأثر بمتغير الجنس والصف وأسلوب التنشئة الأسرية. حيث أشارت الأدبيات التربوية إلى أن المراهق قد يلجأ للحصول على حريته واستقلاله عن طريق العنف والتمرد، ويرى الباحث أن أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين قد تكون سبباً رئيساً في توافر الأرضية الخصبة للتمرد، ويظهر ذلك بالثورة على مراقبة الوالدين، وقد يتجه لخارج الأسرة للتعبير عما حرم منه، فيواجه المجتمع في حاله من التمرد والتحدي والانحراف.

وقد اختلفت نتائج هذا السؤال ونتائج دراسات سابقة مثل دراسة أبو الرب (١٩٩٣) التي بينت أن الذكور أكثر ميلاً للسلوكات الدالة على التمرد في البيت، أو المدرسة، أو المجتمع من الإناث. ودراسة عليان (١٩٩٣) التي بينت أن سلوك التمرد لدى المراهقين أكثر شيوعاً عند الذكور منه عند الإناث.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على

" هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد لدى الطلبة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب الديمقراطي والأسلوب التسلطي وسلوك التمرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل ذلك يعود إلى طبيعة هذين الأسلوبين الذين تتسمان ويتصفان بالعلاقة القائمة على الاحترام المتبادل بين الوالدين والأبناء، والتقبل لسلوك الأبناء على درجة عالية من المرونة، مع المتابعة الشديدة دون إكراه، بالإضافة إلى إقامة علاقة دافئة مع الأبناء، وينتج هذا الأسلوب شخصية معتمده على النفس، ومستقلة ولا تعتدي على الآخرين (القضاة، ٢٠٠٦).

ويوصف هذا الأسلوب بالضبط المعتدل للبناء مع إقامة قنوات اتصال جيدة مع الأبناء، ويتضمن تعزيز السلوكات المرغوبة ومكافأتها، وإعطاء القواعد السلوكية التي ينبغي إتباعها من قبل الأبناء (أبو جادو، ٢٠٠٠).

ويتضمن هذا الأسلوب إتاحة الفرصة للأبناء في حرية التعبير عن آرائهم داخل الأسرة مع الالتزام بإرشاداتها وتوجيهاته، مع استخدام الأساليب الايجابية والجيدة مثل: الشرح والتفصيل للقواعد السلوكية، والتعقل والتأني، وتحفيز التفكير، واستخدام أسلوب الإقناع لا أسلوب فرض الرأي، وهذا الأسلوب يدفع الأبناء إلى الإنجاز والتكيف مع المجتمع والوصول إلى حالة من الرضا عن النفس(عيسوي، ١٩٩٥).

وبينت نتائج هذا السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الأسلوب التسيبي وسلوك التمرد.

وقد يعود ذلك إلى أن الأسلوب التسيبي تكون الأسرة غير مبالية في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية للأبناء، وعدم التشجيع على السلوكات المرغوبة، وعدم معاقبته على السلوكات السلبية، مما يؤدي إلى إنشاء الأبناء بشخصيات غير ملتزمة بقواعد وأخلاقيات المجتمع، وغير متوافقة نفسياً واجتماعياً، بالإضافة إلى العدوان والتمرد والعصيان وعدم التقيد بالأنظمة والقوانين والتعليمات (الرشدان، ٢٠٠٥).

اتفقت هذه النتائج ونتائج دراسات دراسة لافين (Lavinge, ٢٠١٠) التي بينت أن أنماط المعاملة الوالدية المتساهلة والإهمال هي أكثر الأنماط التي تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأطفال. ودراسة فرناندز، وبتلر (Fernandez, and Butler, ٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين سلوك التمرد لدى الأبناء وبين أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي. ودراسة لانزا ودربك (Lanza, and Drabick, ٢٠١١)التي أظهرت أن التفاعل بين الطلبة والوالدين في المنزل (الإيجابية والسلبية) يؤثر على سلوكات التمرد لدى الطلبة حيث أن أنماط التنشئة الوالدية المتساهل والمتسلط تسهم في زيادة مستوى سلوك التمرد لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يلي.

١. ضرورة لفت أنظار المعلمين والمرشدين التربويين في مدينة سخنين إلى مستوى سلوك التمرد لدى الطلبة؛ وذلك لوضع الاستراتيجيات، والخطط، والبرامج التي تسهم في خفض هذا المستوى وتقليله.

٢. توعية الأسرة إلى ضرورة الانتباه إلى أسلوب التنشئة الأسري، نظراً للعلاقة التي ترتبط بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك التمرد، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب التسيبي وسلوك التمرد، لهذا من الواجب أن تبتعد الأسرة عن ممارسة مثل هذا الأسلوب في تنشئة الأبناء، واستخدام أسلوب أفضل كالأسلوب الديمقراطي.

٣. لفت أنظار الباحثين والدارسين إلى إمكانية إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة، من خلال تناول مجتمع آخر وعينات أكثر، وأدوات أخرى كالملاحظة والمقابلة، ومتغيرات أخرى كالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومستوى الذكاء، والمرحلة الدراسية، وأساليب تنشئة أسرية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الرب، كمال (١٩٩٣). **المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أبو سريع، محمود (٢٠٠٨). **المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال**. عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أبو غريبة، إيمان (٢٠٠٧). **التطور من الطفولة حتى المراهقة**. عمان: دار جرير.

أبوجادو، صالح (٢٠٠٧). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

إسماعيل، أحمد (١٩٩٣).**التنشئة الاجتماعية والنظريات المفسرة**.الإسكندرية:دار الكتب الجامعية.

إسماعيل، عماد الدين (١٩٨٩).**الطفل من الحمل إلى الرشد**. الكويت: دار القلم.

أشرفية، نادر فايز (٢٠٠٢). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء المكفوفون وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

آل سعيد، تغريد بنت تركيز (٢٠٠١). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية-كما تدركها الأمهات-وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

بهادر، سعديه (١٩٩٤). **علم نفس النمو**. القاهرة: مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر.

جابر، نصر الدين (٢٠٠٠). العوامل المؤثرة قي طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء. **مجلة جامعة دمشق**. ٧٦ (٣)، ٤٣- ٧٦.

الجبالي، حسني (١٩٩٠). **علم النفس ومشكلات سوء التكيف الجديدة**. القاهرة: مطبعة التيسير.

الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها**. بيروت، لبنان: الدار

حبيب، مجدي (١٩٩٥). أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم، **مجلة علم النفس**، ٣٣. ٩٨-١٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمداني، إقبال (٢٠١١). **الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل**. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

حمزة، أحمد (٢٠١٠). **كيف نربي أبنائنا**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حمودة، محمود (١٩٩١). **الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج**. القاهرة: دار الهجرة.

الحميدي، فاطمة (٢٠٠٤). دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية**. ١٣(٢٥). ٢٦١- ٢٧١.

الرشدان، عبد الله (٢٠٠٥). **التربية والتنشئة الاجتماعية**. عمان: دار وائل للنشر.

الزعبي، احمد. (٢٠٠١). **علم نفس النمو**. عمان: ماسية للثقافة العربية.

الزغول، رافع (٢٠٠٦). **علم النفس العام**. عمان: دار المسيرة.

زهران، حامد (٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار المسيرة.

السبعاوي، فضيلة (٢٠١٠). **الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السمري، عدلي (٢٠٠٠). **العنف في الأسرة**. الشابطة. دار المعرفة الجامعية.

سمور، قاسم (٢٠١٠). **التكيف والصحة النفسية**. اربد: مكتبة الطلبة الجامعية.

السيد، محمد عبدالرحمن (١٩٩٦). **نظرية الشخصية**. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

سيرجون، انجلش وسيترن، فنش(١٩٩٤). **المشاكل الانفعالية للنمو** ترجمة محمد خيري وعبد العزيز القوصي، ط٥، القاهرة، مكتب النهضة المصرية.

الشرايعة، محمد (٢٠٠٦). **التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار يافا العلمية.

الشربيني، مروة (٢٠٠٦). **المراهقة وأساليب الانحراف**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الشلبي، نبال (١٩٩٣). **أثر نمط التنشئة الأسرية في مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شيفر ووليمان (١٩٩٩). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مشكلاتها، وأسبابها، وطرق حلها**. (ترجمة: سعد حسني العزة). القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح، قاسم (١٩٩٩). **نظريات معاصرة في علم النفس**، صنعاء دار البشير للجامعات.

صوالحة، محمد وحوامدة، مصطفى. (١٩٩٤). **أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة**. إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

الطحان، محمد (١٩٩١). علاقة القلق عند الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. **مجلة كلية التربية**. ٦(٨٦). ١٢١- ١٤١.

عبيدات، ماهر (٢٠٠٨). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عثمان، إبراهيم (١٩٩٩). **مقدمة في علم الاجتماع**. عمان: دار الشروق.

عدنان، رانيا وبسام، رشا (٢٠٠٥). **التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار البداية.

علاونة، شفيق (٢٠٠٤). **سيكولوجية النمو الإنساني (ط٣)**. عمان: دار الفرقان.

عليان، إبراهيم (١٩٩٣). دراسة العلاقة بين القبول /الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين، **مجلة علم النفس**، ع ٢٥ ،القاهرة .

العمر، معن (٢٠٠٤). **التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار الشروق.

عويدات، عبدالله (١٩٩٧). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. **دراسات العلوم التربوية- الجامعة الأردنية**. ٢٤(١). ٨٣- ١٠١.

عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٥). **علم النفس الأسري**. الإسكندرية: عالم المعرفة الجامعية.

القضاة، محمد (٢٠٠٦). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة مؤتة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ٢ (٣). ١٥٥- ١٦٨.

مجيد، سوسن (٢٠٠٨). **مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحارب، ناصر (٢٠٠٥). علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. **دراسات العلوم التربوية- الكويت.** ٣٢ (٢). ٣٨٥- ٤٠٢.

محمد، محمد (٢٠٠٤). **النمو والطفولة في رياض الأطفال.** عمان: دار الثقافة.

المطارنة، خولة (٢٠٠٠). **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

المطيري، عبد المحسن (٢٠٠٦). **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. (رسالة ماجستير منشورة عبر الانترنت).

معروف، أمل (١٩٨٧). **أساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة الجزائرية.** بيروت: مؤسسة الرسالة.

المومني، محمد (٢٠٠٦). اثر التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين.** ٧ (٢). ١٣٣- ١٥٤.

نبهان، يحيى (٢٠٠٨). **الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل.** عمان: مكتبة اليازوري العلمية.

همشري، عمري (٢٠٠٣). **التنشئة الاجتماعية للطفل.** عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

الهنداوي، علي (٢٠٠٥). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (ط٢).** العين: دار الكتاب الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adams, B. (١٩٧٥). **The Family, The Free**. New York: Press.

Baker, A; Archer, M& Curtis, P (٢٠٠٧). **Youth Characteristics Associated with Behavioral and Mental health Problems During the Transition to Residential Treatment Centers**. New York, USA , Child welfare League of America.

Bandura, a. (١٩٩٧). **Self-efficacy: The Exercise of Control. Stanford University**. New York, W. H. Free man and Company.

Burke, J; Hipwell, A; and Leober, R (٢٠١٠). Dimensions of Oppositional Defiant Disorder as predictors of Depression and conduct disorder in girls. **Journal of the American Academy of Child& Adolescent Psychology**, ٤٩(٤), ٤٨٤-٤٩٢.

Cheung ,C- N, Ngai –P & Ngai, S (٢٠٠٧) Family Strain and Adolescents Delinquency in China. **Journal of Child Famil Studies** ١٦:٦٢٦- ٦٤١.

Fernandez, M; and Butler, A (٢٠١١). Treatment Outcomes for Low Socioeconomic Status African American Families with in Parent- child Intervention Therapy. **Child& Family Behavior Therapy**, ٣٣(١), ٣٢-٤٨.

Hellman , C. and Mcmillin ,W ,(١٩٩٧) . The Relationship Between psychological Reactance and Self-Esteem **. Journal of Social Psychology**. ٣٧ (١), ١٣٥-١٤٠.

Johnson, M; Waller, R (٢٠٠٦). A Review of the Effective Intervention for youth with Aggressive Behaviors who Meet diagnostic Criteria for Conduct disorder and Oppositional Defiant Disorder. **Journal of Family Psychotherapy**, ١٧(٢), ٦٧-٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Keller, J; and Pope, A (٢٠١١). The Effect of Child Gender on Teachers' Responses to Oppositional Defiant Disorders. *Child& Family* **Behavior Therapy**, ٣٣(١), ٤٩-٥٧.

Kim, H – Sil; K & Hun – S .(٢٠٠٨). The Impact of Family Violence, Family Functioning, and Parental Partner Dynamics on Korean Juvenile Delinquency. **Child Psychiatry**. ٣٩: ٤٣٩ – ٤٥٣.

Lanza, I; and Drabick, D (٢٠١١). Family Routines Moderates the Relation between Child impulsivity and Oppositional Defiant Disorder symptoms. **Journal of Abnormal Child Psychology**, ٣٩ (١), ٨٣-٩٤.

Lavinge, J (٢٠١٠). Predictors and Correlates of Behavioral Parent Training For the Treatment of Oppositional Defiant Disorder, **Behavior Tharapy**, ٤١(١), ١٩٨-٢١١.

Lopez, M (٢٠٠٨). Prevention of Teenage Defiant Behaviors: Parenting Styles as Protection Factors. **International Journal of Psychology& Psychological Therapy**, ٨ (١), ٧٣- ٨٤.

Mario, A and Cookston, T (٢٠٠٧). Violent Victimizations Aggression and Parent adolescent Relation Quality Printing as Buffer for Violent victim. **Aires youth your Nat ot Youth and Adolescence**, ٣٦ (٥), ٦٣٥-٦٤٧.

Middleton, M; Scott, S& Renk, K (٢٠٠٩). Parental Depression, Parenting Behaviors and Behavior Problems in Young *Children.* **Infancy& Child Development**, ١٨ (٤), ٣٢٣- ٣٣٦.

Munkfold, L (٢٠١١). Oppositional Defiant Disorder – Gender Differences in Co- Occurring Symptoms. **Journal of Abnormal Child Psychology**, ٣٩(٤), ٥٧٧-٥٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Pardini, D (٢٠١٠). Symptoms of Conduct Disorder, Oppositional Defiant Disorders ,Attention Deficit\ Hyperactivity disorder. **Journal of the American Academy of Child& Adolescent Psychology,** ٤٩ (١١), ١١٣٤-١١٤٤.

Trenntacosta, C (٢٠٠٨). Maternal Predictors of Rejecting Parenting and Early Adolescent Antisocial Behavior. **Journal of Abnormal Child Psychology,** ٣٦ (٢), ٢٤٧- ٢٥٩.

Wheeler, L and Reis , H (١٩٩٣) .Loneliness , Social Interaction ,and se Roles. **Journal of Personality and Social Psychology.** ١(٤), ٩٤٣-٩٥٣ **.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (١)

مقياس سلوك التمرد بالصورة الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس

حضرة الدكتور: .....المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: **"سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة"** . بغرض الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم المقاييس النفسية، وما نأمله فيكم من تعاون، فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو:

- **مقياس سلوك التمرد:** وهذا المقياس هو من إعداد المطارنة (٢٠٠٠).

ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملاحظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراجه بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

ولكم جزيل الشكر والإمتنان

الباحث

ماهر شقور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس سلوك التمرد

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
١.	إذا قدم لي شئ وكان غير مناسب فإنني أحاول التعبير عن عدم تقبلي لذلك الشئ علناً					
٢.	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يحاولون الطلب مني القيام بعمل ما					
٣.	غالياً لا أثق بمن هم في موقع السلطة/ المسؤولية					
٤.	أستمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شئ يسئ للآخرين					
٥.	أحاول مقاومة من يعمل على التقليل من شخصيتي					
٦.	أشعر بسعادة بالغة كلما سنحت لي الفرصة دفع الآخرين إلى العمل بما لا يرغبون					
٧.	أشعر بأنني لا أقتنع بسهولة بما يطرحه الآخرون في المناقشات العامة					
٨.	أستمتع كثيراً بالجدال مع الآخرون					
٩.	يكون من الأفضل لو أنني أملك الحرية الكاملة في أداء عملي					
١٠.	إذا طلب مني القيام بعمل شئ ما فغالباً ما أقوم بعكس ما يطلب مني					
١١.	لا أخاف من مخالفة الآخرون في رأيهم					
١٢.	أشعر بالضيق عندما أرى شرطياً صاحب سلطة يجبر الآخرين على القيام بعمل ما					
١٣.	لا يزعجني تغيير خططي عندما يريد أحد أفراد مجموعتي عمل شئ مغاير.					
١٤.	لا أمانع فيما إذا طلب مني الآخرون القيام بعمل ما					
١٥.	لا شئ يثيرني كما تثيرني المجادلات السليمة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦.	إذا طلب مني أحدهم معروفا أتروى/ أفكر قليلاً لمعرفة حقيقة ما يريد هذا الشخص					
١٧.	لا أحتمل محاولات الآخرون في إقناعي					
١٨.	غالباً لا أتبع نصائح الآخرون واقتراحاتهم					
١٩.	أنا متعنت في رأي					
٢٠.	أرى أنه من المهم أن أكون في موقع قوة بالنسبة للآخرين					
٢١.	أنا غير منفتح لتقبل حلول مشاكلي من قبل الآخرون					
٢٢.	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد أنه على حق					
٢٣.	اعتبر نفسي منافساً أكثر مني متعاوناً					
٢٤.	أحب مساعدة الآخرون حتى دون أن أعرف لماذا أساعدهم					
٢٥.	غالباً لا أميل إلى الأخذ بنصائح الآخرون					
٢٦.	أشعر بأنه من الأفضل أن أعبر عما اعتقد أنه صحيح بدلاً من أن أكون صامتاً					
٢٧.	أنا عنيد جداً في أسلوبي					
٢٨.	إنه من غير المهم لي أن أجعل العلاقة جيدة مع الذين أعمل معهم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

قائمة أسماء محكميّ أداتا الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١.	أ. د. شذى العجيلي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
٢.	أ. د. نايفة قطامي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
٣.	أ. د. أحمد عواد	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٤.	د سامي ملحم	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
٥.	د. مصطفى القمش	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٦.	د. سليم زبون	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
٧.	د. محمد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٨.	د. فؤاد جوالدة	تربية خاصة	جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

مقياس سلوك التمرد بالصورة النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إخواني الطلبة:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة**" .

بغرض الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

لذلك أضع بين أيديكم مقياس الدراسة، وهو مقياس" **سلوك التمرد**"، أرجو قراءة الفقرات بتمعن ثم ضع إشارة في المربع الذي ترى أنه يمثل حالتك، علماً بأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

أولاً: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف: العاشر ☐ حادي عشر ☐ ثاني عشر ☐

وأقبلوا وافر الشكر والتقدير

الباحث

ماهر شقور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس سلوك التمرد

الرقم	الفقرة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
١.	أحاول التعبير عن عدم تقبلي علناً			
٢.	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يحاولون الطلب مني القيام بعمل ما			
٣.	أبتعد عن الثقة بآراء من هم في موقع السلطة والمسؤولية			
٤.	أستمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بمعارضة الآخرون			
٥.	أشعر بأنني لا أقتنع بسهولة بما يطرحه الآخرين في المناقشات العامة			
٦.	أستمتع كثيراً بالجدال مع الآخرون ومخالفتهم			
٧.	يكون من الأفضل لو أنني أملك الحرية الكاملة في أداء عملي			
٨.	إذا طلب مني القيام بعمل شئ ما فغالباً ما أقوم بعكس ما يطلب مني			
٩.	لا أخاف من مخالفة الآخرون في رأيهم			
١٠.	أشعر بالرغبة في تحدي الآخرين حتى لو كان صاحب سلطة			
١١.	يزعجني تغيير خططي عندما يريد أحد أفراد مجموعتي عمل شئ مغاير.			
١٢.	أمانع فيما إذا طلب مني الآخرون القيام بعمل ما			
١٣.	لا شئ يثيرني كما تثيرني المجادلات السليمة			
١٤.	يضايقني محاولات الآخرين في إقناعي			
١٥.	أرفض إتباع نصائح الآخرون واقتراحاتهم			
١٦.	أشعر بالارتياح عندما أتمسك برأي مهما خالفه الآخرون			
١٧.	أرى أنه من المهم أن أكون في موقع قوة بالنسبة للأخرون			
١٨.	أنا غير منفتح لتقبل حلول مشاكلي من قبل الآخرون			
١٩.	استمتع بالوقوف ضد من يعتقد أنه على حق			
٢٠.	اعتبر نفسي منافساً أكثر مني متعاوناً			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١.	أحب مساعدة الآخرون حتى دون أن أعرف لماذا أساعدهم			
٢٢.	أشعر بأني متهيج وثائر على الوضع العام باستمرار			
٢٣.	أشعر بأنه من الأفضل أن أعبر عما اعتقد أنه صحيح حتى لو خالف الآخرون			
٢٤.	أنا عنيد جداً في تعاملي			
٢٥.	أرى أنه ليس من المهم جعل العلاقة وطيدة مع الذين أتعامل معهم			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

مقياس أساليب التنشئة الأسرية بالصورة الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس

حضرة الدكتور: .....المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: **"سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة" .** بغرض الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم المقاييس النفسية، وما نأمله فيكم من تعاون، فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو:

- **مقياس أساليب التنشئة الأسرية:** وهو من إعداد الباحث نفسه، ويتألف المقياس من صورتين، صورة للوالد وصورة للوالدة وكل صورة تحتوي على ثلاثة أبعاد، وتكون من ٤٥ فقرة، حيث تمت صياغة أول ١٥ فقرة لتقيس الأسلوب الديمقراطي، أما الفقرات ١٦- ٣٠ فتقيس الأسلوب التسلطي (المتشدد)، والفقرات ٣١-٤٥ تقيس الأسلوب التسيبي. حيث يقوم المفحوص بالإجابة عن الفقرات بنعم (ويحصل على درجة ١) إذا كانت تنطبق على الأب وكذلك إذا كانت تنطبق على الأم، ويجيب بلا (ويحصل على درجة ٢) إذا كانت الفقرات لا تنطبق على الأب وكذلك إذا كانت لا تنطبق على الأم.

ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراجه بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

ولكم جزيل الشكر والإمتنان

الباحث

ماهر شقور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس أساليب التنشئة الأسرية

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: الأسلوب الديمقراطي						
١.	يشركني والديّ في مناقشة أمور الأسرة.					
٢.	يقوم والديّ بمناقشة أخطائي معي قبل توجيه اللوم أو العقاب لي.					
٣.	يسمح لي والداي باستخدام الإنترنت بالأوقات المناسبة وإلى المواقع التي لا تشكل خطراً عليّ.					
٤.	يحاورني والديّ بشأن اختياري للأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي.					
٥.	يسمح لي والديّ بممارسة النشاط الرياضي الذي أختاره.					
٦.	يسمح لي والدي باختيار نوع الموسيقى التي أريد الاستماع إليها.					
٧.	يتقبل والديّ مخالفتي لهما في الرأي إذا كان صائباً.					
٨.	أتحاور مع والديّ بشأن مستقبلي.					
٩.	عندما ينشأ خلاف بيني وبين إخوتي فإن والديّ يساعدانني في حلّ الخلاف.					
١٠.	أتشارك مع والديّ في تحديد أوقات خروجي و دخولي إلى المنزل.					
١١.	يسمح لي والديّ بشراء الأغراض التي أحتاجها بعد اقتناعهما بالأمر.					
١٢.	يساعدني والديّ في اختيار التخصص الذي أريد دراسته.					
١٣.	عندما أواجه المشاكل فإنني أناقشها مع والديّ					
١٤.	يناقشني والديّ بشأن المبلغ الذي أحتاجه كمصروف.					
١٥.	يسمح لي والديّ باستخدام الهاتف عندما أحتاجه بالمدة التي أحتاجها.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الأسلوب التسلطي (المتشدد)						
١٦.	يمنعني والديّ من التدخل في أمور الأسرة ولا يشركاني بها.					
١٧.	لا يسمح لي والديّ باستخدام الإنترنت إلا في أوقات يحددانها وإلى المواقع التي يحددانها دون استشارتي.					
١٨.	يتخذ والديّ القرارات عنّي دون مشاركتي بشأن الأمور التي تخصني.					
١٩.	والديّ هما اللذان يحددان قيمة مصروفي ويمنعانني من التدخل في الأمر.					
٢٠.	يفرض عليّ والديّ النشاطات التي أقوم بها في أوقات فراغي.					
٢١.	يمنعني والديّ من الجلوس مع الضيوف.					
٢٢.	يقرر والديّ عنّي الأغراض التي أحتاج شراءها.					
٢٣.	عندما أبدي رأيي في أمر ما فإن والديّ يرفضانه حتى ولو كان صائباً.					
٢٤.	يفرض عليّ والديّ أسلوب دراستي.					
٢٥.	عندما ينشأ شجار بيني وبين إخوتي، يلزمني والديّ على الاعتذار دون أن يستمعا لوجهة نظري.					
٢٦.	يمنعني والديّ من التدخل في الحديث عن مستقبلي، فهما اللذان يقرران ذلك.					
٢٧.	والديّ هما اللذان يقرران نوعية الموسيقى التي أستمع إليها.					
٢٨.	يجبرني والديّ على ممارسة الرياضة التي يريدانها.					
٢٩.	لا يسمح لي والديّ بمناقشة أوقات دخولي وخروجي من المنزل، فهما اللذان يحددانها.					
٣٠.	والديّ هما اللذان يقرران إذا ما كنت أحتاج استخدام الهاتف، والمدة التي أتحدث بها في الهاتف.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: الأسلوب التسيبي						
٣١.	لا يبالي والديّ بما أقع فيه من أخطاء.					
٣٢.	لا يسألني والديّ عن المواقع الالكترونية التي أدخلها ولا يباليان بالمدة التي أقضيها على الإنترنت.					
٣٣.	لا يكترث والديّ للأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي.					
٣٤.	عند وجود ضيوف في بيتنا فإن والديّ لا يهتمان إذا ما حضرت أم لم أحضر.					
٣٥.	لا يهتم والديّ إذا ما كنت أحتاج لشراء بعض الأغراض،أو لنوعية الأغراض التي أشتريها.					
٣٦.	لا يكترث والديّ لرأيي إن كان صائباً أم خاطئاً.					
٣٧.	لا يسألني والديّ إذا ما كنت أواجه المشاكل في دراستي.					
٣٨.	خلافاتي مع إخوتي ليست محط اهتمام والديّ.					
٣٩.	لا يساعدني والديّ في التخطيط لمستقبلي.					
٤٠.	لا يتدخل والديّ في أوقات دخولي أو خروجي من المنزل.					
٤١.	أتحدث في الهاتف المدة التي أريدها مع من أريد وفي الوقت الذي أريد دون تدخل والديّ.					
٤٢.	لا يبالي والديّ باختياري للتخصص الذي أريد دراسته.					
٤٣.	لا يبالي والديّ إن كنت أهتم بدراستي أم لا.					
٤٤.	لا يبالي والديّ إذا ما كنت أهتم بترتيب غرفتي أم لا.					
٤٥.	لا يكترث والديّ للأماكن التي أرتادها.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥)

مقياس أساليب التنشئة الأسرية بالصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني الطلبة:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: **"سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة" .** بغرض الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

لذلك أضع بين أيديكم مقياس الدراسة، وهو مقياس " **أساليب التنشئة الأسرية** ". أرجو قراءة الفقرات بتمعن ثم ضع إشارة في المربع الذي ترى أنه يمثل حالتك، علماً بأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

أولاً: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف: العاشر ☐ الحادي عشر ☐ الثاني عشر ☐

وأقبلوا وافر الشكر والتقدير

الباحث

ماهر شقور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس أساليب التنشئة الأسرية

الرقم	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
المجال الأول: الأسلوب الديمقراطي				
١.	يشركني والديّ في مناقشة أمور الأسرة.			
٢.	يقوم والديّ بمناقشة أخطائي معي قبل توجيه اللوم أو العقاب لي.			
٣.	يسمح لي والداي باستخدام الإنترنت بالأوقات المناسبة			
٤.	يحاورني والديّ بشأن اختياري للأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي.			
٥.	يسمح لي والديّ بممارسة النشاط الرياضي الذي أختاره وبدون أخطار.			
٦.	يشاركني والدي اختيار نوع الموسيقى التي أريد الاستماع إليها.			
٧.	يتقبل والديّ مخالفتي لهما في الرأي إذا كان صائباً.			
٨.	أتحاور مع والديّ بشأن مستقبلي.			
٩.	عندما ينشأ خلاف بيني وبين إخوتي فإن والديّ يساعدانني في حلّ الخلاف.			
١٠.	أتشارك مع والديّ في تحديد أوقات خروجي و دخولي إلى المنزل.			
١١	يسمح لي والديّ بشراء الأغراض التي أحتاجها بعد مناقشتهما بالأمر.			
١٢	يحترم والديّ اختيار التخصص الذي أريد دراسته.			
١٣	عندما أواجه المشاكل فإنني أناقشها مع والديّ			
١٤	يناقشني والديّ بشأن مصروفي الذي أحتاج.			
١٥	يسمح لي والديّ باستخدام الهاتف عندما أحتاجه بالمدة التي أحتاجها.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الأسلوب التسلطي (المتشدد)					
١٦	يمنعني والديّ من التدخل في أمور الأسرة والمشاركة فيها				
١٧	يسمح لي والديّ باستخدام الإنترنت في الأوقات التي يحددانها لي				
١٨	يتخذ والديّ القرارات في الأمور التي تخصني دون مشاركتي				
١٩	والديّ هما اللذان يحددان لي مصروفي دون استشارتي				
٢٠	يفرض عليَ والديّ النشاطات التي أقوم بها في أوقات فراغي.				
٢١	يمنعني والديّ من الجلوس مع الضيوف				
٢٢	يقرر والديّ الأغراض التي أحتاج شرائها				
٢٣	عندما أبدي رأيي في أمر ما فإن والديّ يسمعاني ولكن يعملان الذي يريدانه				
٢٤	يفرض عليَ والديّ أسلوب دراستي				
٢٥	عندما ينشأ شجار بيني وبين إخوتي، فإن والديّ يوجهان العقوبة دون سماع وجهة نظري				
٢٦	يمنعني والديّ من التدخل في الحديث عن مستقبلي، لأن هذا قرارهما				
٢٧	والديّ هما اللذان يقرران نوعية الموسيقى التي أستمع إليها				
٢٨	يحدد لي والديّ ممارسة نوع الرياضة التي أمارسها				
٢٩	يحدد لي والديّ أوقات دخولي وخروجي من المنزل				
٣٠	والديّ هما اللذان يقرران حاجتي في استخدام الهاتف				
المجال الثالث: الأسلوب التسيبي					
٣١	لا يبالي والديّ بما أقع فيه من أخطاء.				
٣٢	أود لو يسألني والديّ عن المواقع الالكترونية التي أدخلها والمدة التي أقضيها على الإنترنت.				
٣٣	يستمع والديّ عن الأنشطة التي أقوم بها في أوقات فراغي دون التدخل فيها.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤	عند وجود ضيوف في بيتنا فإن والديّ لا يهتمان إذا ما حضرت أم لم أحضر.			
٣٥	لا يسألني والدي عن الحاجات التي أحتاج شراؤها			
٣٦	لا يكترث والديّ لرأيي إن كان صائباً أم لا.			
٣٧	يعاملني والديّ بطريقة تشجعني على معرفة مشكلاتي			
٣٨	خلافاتي مع إخوتي ليست محط اهتمام والديّ.			
٣٩	أسمع من والديّ أن التخطيط لمستقبلي يهمني أنا دون الآخرين			
٤٠	لا يتدخل والديّ في أوقات دخولي وخروجي من المنزل.			
٤١	أتحدث في الهاتف المدة التي أريدها مع من أريد والوقت الذي أريد دون تدخل والديّ.			
٤٢	لا يبالي والديّ باختياري التخصص الذي أريد دراسته.			
٤٣	لا يبالي والديّ إن كنت أهتم بدراستي أم لا.			
٤٤	أتمنى أن يسألني والديّ عن الأماكن التي أرتادها.			
٤٥	أشعر أنني مهمل من أفراد أسرتي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

كتب تسهيل المهمة

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السيد مدير مدرسة الحكمة الثانوية المحترم
مدينة سخنين

التاريخ: 2011/7/23

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالب ماهر جريس شقور ، المسجل في برنامج الماجستير في تخصص (علم النفس التربوي)، بدراسة حول" سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة" وتتضمن الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلبة المرحلة الثانوية في مدرستكم الموقرة ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه اعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

العميد
أ.د. عدنان الجادري

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) – فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) – ص.ب:(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السيد مدير مدرسة البيان الثانوية المحترم
مدينة سخنين

التاريخ: 2011/7/23

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالب ماهر جريس شقور ، المسجل في برنامج الماجستير في تخصص (علم النفس التربوي)، بدراسة حول" سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة" وتتضمن الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلبة المرحلة الثانوية في مدرستكم الموقرة ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه اعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

أ.د. عدنان الجادري

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) - ص.ب:(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com